مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٢) – أكتوبر ٢٠٢٠م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

# تطوير كليات التربية فى مصر لتلبية متطلبات التعليم الريادي على ضوء تجارب بعض الدول

**د. وائل وفيق رضوان**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة دمياط

**د. رانيا وصفى عثمان**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة دمياط

تاريـــخ استلام البحـث : ١٧/ ٦ /٢٠٢٠م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠ / ٧ /٢٠٢٠م
البريد الالكتروني للباحث :waeel10@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2006-1053

## الملخص

**هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وذلك من خلال التعرف على مفهوم التعليم الريادى ، والوقوف على أهم متطلبات تحقيقه . والكشف عن مبررات الاهتمام بتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى. والاستفادة من تجارب بعض الدول في مجال إعداد المعلمين لتلبية متطلبات التعليم الريادى . ثم الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى**

**منهج البحث : استخدم البحث المنهج الوصفى ، وقد تم الاستعانة بالمقابلة التى تم اجرائها مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بهدف الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.**

**نتائج البحث : توصلت النتائج إلى أن من أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، ما يلى :**

- **مجال رؤية ورسالة وأهداف الكلية.**
- **مجال تطوير القيادة الجامعية الداعمة للتعليم الريادي.**
- **مجال تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في العمل الريادي.**
- **مجال تطوير الموارد والإمكانات المادية والبشرية.**
- **مجال تطوير البرامج والمقررات الأكاديمية والتربوية.**
- **مجال تطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال.**

## الكلمات المفتاحية

**التعليم الريادى – تطوير كليات التربية – إعداد المعلم.**

# Developing colleges of education in Egypt to meet the requirements of Entrepreneurial education in Light of the experiences of some countries.

## ABSTRACT

**The research Objectives: The current research aims to present a proposed vision for developing colleges of education to meet the requirements of entrepreneurial education, by identifying the concept of entrepreneurial education, and identifying the most important requirements for its achievement. And revealing the justifications for the interest in developing colleges of education to meet the requirements of pioneering education. And benefit from the experiences of some countries in the field of teacher preparation to meet the requirements of entrepreneurial education. Then identify the areas of development of colleges of education to meet the requirements of entrepreneurial education.**

**Research methodology: The research used the descriptive approach. The interview was conducted with a sample of faculty members in colleges of education in order to find out the areas of development of colleges of education to meet the requirements of pioneering education.**

**Research results: The results have found that the most important areas of developing colleges of education to meet the requirements of entrepreneurial education are the following:**

- **The field of vision, mission and goals of the college.**
- **The field of developing university leadership that supports entrepreneurial education.**
- **The field of developing the capabilities of faculty members in entrepreneurial work.**
- **The field of developing material and human resources.**
- **The field of developing academic and educational programs and decisions.**
- **The field of developing partnership between colleges of education and entrepreneurs.**

## KEYWORDS:

**Entrepreneurial Education - Education Faculties Development - Teacher Preparation.**

## مقدمة

يشهد العالم المعاصر تزايد الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال على الصعيد العالمى ، وخاصة مع ضعف الطاقة الاستيعابية الوظيفية للمؤسسات الحكومية ، واتساع نطاق توجه الأفراد إلى الاستقلالية والمخاطرة ، وتزايد الإقبال على تأسيس مشروعات ريادية صغيرة التى أصبحت أحد أهم مؤشرات النمو الاقتصادى للدول .

حيث تشير ريادة الأعمال إلى قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى عمل . ويشمل الإبداع والابتكار وإظهار المبادرة وتحمل المخاطر ، وكذلك القدرة على التخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف . (European Commission, 2011. P.2)

وقد حدد الاهتمام بريادة الأعمال ثلاثة اتجاهات دولية يتمثل أولها في المنافسة العالمية بين الدول وبين الشركات في زيادة النفوذ لأغلب أشكال التجارة . بينما يتمثل الاتجاه الثاني في أن ريادة الأعمال في حد ذاتها تشكل حافزا للابتكار الذي يعمل على دفع واستدامة النمو الاقتصادي بصرف النظر عن النظام السياسي . والاتجاه الأخير يتمثل في أن القيم الثقافية والسلوكيات والتوقعات السياسية تتأثر بتوجه العالم نحو اقتصاديات أكثر اعتمادا على العمل الحر. (أبو سيف ، محمود سيد، ٢٠١٦ ، ص ١٢ )

وقد أشار المرصد العالمى لريادة الأعمال فى تقريره عن مصر إلى ما أدت إليه السياسات فى مصر قبل ٢٥ يناير ٢٠١١من عجز الدولة عن خلق فرص عمل جديدة ، وتخليها عن دورها فى تشغيل الخريجين ، وارتفاع معدلات التضخم ، وانخفاض القيمة الشرائية للأجور، وارتفاع معدلات البطالة . وقد عبر المصريون عن سخطهم من هذه السياسات ، بسلسلة من الاحتجاجات التى عكست ازمة العمل فى مصر ، والتى تجلت فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ ، التى عبر فيها أفراد الشعب عن حقهم فى فرص عمل لتحسين أوضاعهم المعيشية . (حطاب ، هلا ، ٢٠١٣ ، ص ٣٨ )

ويمثل تعليم الريادة استراتيجية فعالة للتعامل مع مثل تلك الضغوط الديمغرافية ، وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التى تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية ، والتغيرات فى كل مراحل حياتهم . ذلك أن كل من يمتلك المهارات الريادية قادرا على التغلب على مشكلات الفقر وتوفير سبل عيش لائق ومستدام . (حبوش ، إسراء جميل ، ٢٠١٧ ، ص١٣ )

ومن ثم أصبح تعليم ثقافة العمل الحر من الأولويات التي لابد أن تعمل على تنفيذها الحكومة المصرية بشكل سريع خاصة بعد الثورة لغرس وتعديل الكثير من العادات والقيم والأفكار الراسخة في

عقل المواطن المصري تجاه العمل في القطاع الحكومي . (غانم ، أحمد محمد و أبو سيف محمود سيد ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦٩ )

وأصبحت التربية والتعليم والتدريب وبناء فكر الإبداع فى مراحل التعليم المختلفة من أهم المتطلبات التى ترتكز عليها ريادة الأعمال فى المجتمعات . مما أدى إلى توجه عالمى فى مؤسسات التعليم العام نحو التعليم الريادى . (السيد ، لمياء محمد و إبراهيم ، إيمان عبد الفتاح ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٦ )

وفى إطار الحرص على تطوير التعليم الجامعي للمساهمة فى التنمية الاقتصادية، وتعزيز المبادرات الإبداعية ، وربط التعليم بالحياة العملية ، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة فى برامج التعليم من خلال دمج المشاريع الابتكارية المنتجة ، وبذلك يتحول دور المؤسسة التعليمية من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل . ( نصار ، أنور شحاته ، ٢٠١٨ ، ص ٤٠٤ )

ومع اعتراف الجامعات بأهمية ودور ريادة الأعمال في مختلف المجالات ، ظهر ما سُمي بالتعليم للريادة أو تعليم ريادة الأعمال لطلاب التعليم العالي، والذي يتضمن إدراج مقررات خاصة بريادة الأعمال ، وكيفية إعداد المشروعات الخاصة ، وتسويق منتجاتها . بالإضافة إلي عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل بهدف نشر معلومات حول ريادة الأعمال، بجانب الاستعانة بخبراء ورواد أعمال ناجحين لينقلوا خبراتهم في تطوير التعليم الريادى . ( الرميدى ، بسام سمير ، ٢٠١٨ ، ص ٣٧٣ )

**مشكلة البحث** :

يعد التعليم الريادى من الموضوعات الحديثة والتى توليها الأدبيات فى مجال ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة ، ففلسفة التعليم الريادى قد نتجت عن التزاوج بين حقلى ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه ، والتعليم بنظرياته وفلسفته ،حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين فى مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التى يعيشونها. ( إبراهيم ، عصام سيد ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٢ )

لذلك أصبح التعليم الريادى شائعا فى كثير من بلدان العالم ، وأحد أهم مكونات التعليم الرسمى على المستوى المدرسي ، ففى أوروبا قامت الغالبية العظمى من البلدان بإدراج التربية الريادية فى استراتيجياتها الوطنية ، وحددت المخرجات التعليمية وأصبح التعليم الريادى جزءا من مناهجها الدراسية . ووضعت العديد من البلدان المبادئ التوجيهية للتطبيق ، كما طورت المواد التعليمية اللازمة ، وعادة ما يتم تدريس التربية الريادية إما عبر المناهج الدراسية من خلال العديد من الموضوعات او على نحو متكامل كجزء من مادة او مادتين دراسيتين . ( الحشوة ، ماهر ، ٢٠١٢ ، ص٢٣ )

كما أسهم تشجيع وتعزيز التعليم الريادى الإنجازات التي حققتها حملة التعليم للجميع (EFA)التي هي أولوية لليونسكو في مجال التربية والتعليم. ففي السنوات الأخيرة ، جرت مشاروات واسعة النطاق ومحادثات وإعادة التفكير حول مفهوم التعليم للجميع ، وما يمكن الاستفادة منه في تحقيق تعليم وتدريب يسهم في إعداد الأفراد للحياة والعمل . بما أن المزيد من الأطفال والبالغين يتلقون التعليم الأساسي ويستكملونه ، فمن المهم تزويدهم بالمهارات اللازمة لعالم العمل و التي تمكنهم من القدرة على العمل بشكل لائق ، وإعالة أنفسهم وعائلاتهم وتسهم في جعلهم أعضاء فاعلين ومحترمين في المجتمع . وبالتالى يسهم التعليم للريادة بشكل خاص في تحقيق أهداف التعليم للجميع ، لا سيما الهدفين الثالث و السادس . ( اليونسكو ، ٢٠١٢ ، ص ١ )

وقد أشار تقرير عن حالة التعليم الريادى فى مصر أن الخبراء أشاروا إلى أسباب عدم اشتمال المناهج على التعليم للريادة برغم القناعة لأهميته ، أن الوقت الذي يستغرقه تضمين التغييرات في المنهج ليس وقتا قصيرا ، مع الحاجة إلى التجهيز للتدريس سواء الخامات التعليمية أو تدريب المعلمين والعاملين الآخرين من المعنيين . ( بدوى ، أبو بكر ، ٢٠١٠ ، ص٨٠ )

و على الرغم من ذلك شهدت مصر عدة مبادرات لتنشيط التعليم الريادى ، ويمكن إيجاز اهمها فيما يلى : (السيد ، لمياء محمد و إبراهيم ، إيمان عبد الفتاح ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢٦ )

مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى : وهو منخة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد ، ويهدف إلى رفع مهارات الطلاب والخريجين بما يتناسب مع حاجات سوق العمل . من خلال استحداث مقرر التعليم الريادى فى ١٩ جامعة مصرية.

مبادرة إنجاز مصر : والتى تركز على الطلاب فى المرحلة العمرية من ١٢- ٢٢ سنة ، من خلال تقديم برنامج تدريبي عن كيفية النجاح فى إنشاء وإدارة العمل الحر .

مبادرات الجمعية المصرية لشباب الأعمال : والتى هدفت إلى تدريب طلاب الجامعات وتأهيلهم للدخول إلى عالم ريادة الأعمال ، ونشر ثقافة ريادة الأعمال ، وتمويل المشروعات الصغيرة .

لهذا يحتاج المعلمون إلى معرفة حول الريادة و والمهارات والاتجاهات المرتبطة بها من جانب ، وطرق التعليم المرتبطة بها من جانب آخر ، وهذه المهارات يجب أن يتدرب المعلمون عليها فى مرحلة ماقبل الخدمة أو فى أثناء الخدمة على حد سواء ، ويجب تعديل برامج إعداد المعلم لتلبية متطلبات التعليم الريادى . ( الحشوة ، ماهر ، ٢٠١٢ ، ص٤٦ )

مما يوجب العمل المستمر لتطوير كليات التربية بحيث تلبى متطلبات التعليم الريادى ، خاصة وقد أشار تقرير للاتحاد الأوروبي ( ٢٠١٠) أن المعلمين يقومون بدور مهم في تطوير وتعزيز تعليم ريادة الأعمال جنبا إلى جنب مع أصحاب المصلحة الآخرين مثل السلطات الإقليمية / المحلية والخاصة وغير الهادفة للربح . وقد أوصت المفوضية الأوروبية في جدول أعمال أوسلو لتعليم ريادة الأعمال فى أوروبا Oslo Agenda for Entrepreneurship Education in

Europe، أن يتم توفير التعليم الخاص للمعلمين من أجل تعليم ريادة الأعمال ، من خلال ما يلي : ( Curth , Anette, 2011 , p.7)

- توفير تعليم محدد للمعلمين في ريادة الأعمال وربط هذا بإصلاح المناهج الوطنية فى مجال ريادة الأعمال .
- اعتماد أساليب مبتكرة لتدريب المعلمين في ريادة الأعمال .
- وضع حوافز على مستوى المدرسة لتمكين المعلمين من تدريس ريادة الأعمال .

وفى ظل النداءات والدعوات المطالبة بإعادة النظر في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين فى مصر ، ومحاولة إصلاحها والرقي بمناهجها وتقوية آليات التدريس والتدريب فيها لتحقيق أهدافها في إعداد المعلمين ، حيث فلم يعد مستساغاً أو مقبولاً أن يتجاهل التربويون التطور العالمى الحادث فى مجال التعليم الريادى ، وهو الأمر الذى أكدت عليه العديد من الأدبيات التربوية ، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاستفادة من التوجه العالمى نحو الثورة الريادية ، وإعادة تنظيم واستثمار دور التعليم الجامعى فى تنمية ونشر ريادة الأعمال ، مثل :

دراسة Markku & Ruskovaara, Elena&Seikkula-Leino, Jaana ( 2008 ) Ikävalko, التى هدفت إلى تسليط الضوء على الدور الحاسم والتحدي الذي يلعبه المعلمون فى تعليم ريادة الأعمال .وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى ، وتم استخدام "أداة قياس لتعليم ريادة الأعمال" ، طبقت على ٢٩ من المعلمين طلب منهم وصف أهدافهم ونتائجهم المتعلقة بتعليم ريادة الأعمال . وأشارت النتائج إلى أن المعلمين كانوا على دراية بتعليم ريادة الأعمال ، ولكن هناك نقص ملحوظ في تعاريف المفاهيم الأساسية المرتبطة بريادة الأعمال . وأن دور المعلمين في التعليم الريادى مهملاً وبالتالي يمكن تطوير دور المعلمين من خلال التأكيد على : تطوير قدرة المعلمين على التفكر الذاتى فى ممارساتهم ، وتحقيق تغييرات في التعليم مثل إصلاح المناهج الدراسية من وجهة نظرالمعلمين . و تحقيق الروابط بين الأهداف والنتائج في سياق تعليم ريادة الأعمال.وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم لتمكين المعلمين من القيام بتعليم ريادة الأعمال .

بينما هدفت دراسة Olorundare, Adekunle Solomon & Kayode, David Jimoh ( 2014, p.p 155-175) إلى الكشف عن مفهوم تعليم ريادة الأعمال وتطبيقه على خريجي الجامعات النيجيرية ، مع توضيح التأثير المحدد للتعليم من أجل ريادة الأعمال على المجتمع من أجل التحول الوطني و توفير فرص العمل ، مع التوصل لكيفية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص فى تعليم ريادة الأعمال في الجامعات النيجيرية واسخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتوصلت النتائج إلى وجود تحديات فى مجال تعليم ريادة الأعمال والتى تشمل عدم كفاية المدربين ، أو قلة وعى محاضرى الجامعات بثقافة التعليم الريادى ، و كذلك التحديات في مجال تطوير المناهج الدراسية . وقدمت توصيات بشأن كيفية التغلب على تلك التحديات .

أما دراسة إبراهيم ، عصام سيد ( ٢٠١٥ ، ص ص ١٣٢ – ١٧٧) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح للتعليم الريادى لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى مستعينة بالاستبانة كأداة بحثية تضم ١٥٠ فردا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، وتوصلت الدراسة إلى متطلبات تحقيق التعليم الريادى الجامعى لدعم توجه الطلاب نحو الريادة والعمل الحر .

فى حين سعت دراسة أبو سيف ، محمود سيد على ( ٢٠١٦ ، ص ص ١٣– ٧٨) إلى وضع استراتيجية للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى في مصر في ضوء بعض النماذج مع عرض خبرة الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا . وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصل الباحث إلى استراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الأعمال في مصر اشتملت على أربعة مراحل : الأولى تحليل الوضع الراهن للتربية لريادة الأعمال . والثانية : صياغة الاستراتجية ، والثالثة: تنفيذ الاستراتيجية المقترحة ، والرابعة : المتابعة والتقويم.

بينما هدفت دراسة محمود ، عماد عبد اللطيف ( ٢٠١٧ ، ص ص ١٨٣– ٣٢٤ ) إلى الكشف عن درجة توافر التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفى مستعينة بالاستبانة كأداة طبقت على عينة قوامها ١٨٧ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بجامعة سوهاج النظرية والعملية شملت كليات التربية والعلوم والزراعة ، وتوصلت النتائج إلى وجود جوانب قصور تعوق تهيئة المناخ الريادي ودعم الابتكار والإبداع والتميز والاستقلالية الفكرية وغيرها من مقومات العمل الحر.وغياب الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على تضمين الأفكار الريادية في مقرراتهم ودمج مهارات اقتصاد المعرفة في المقررات الدراسية . ووجود مقاومة للفكر الجديد من قبل بعض أفراد الإدارة الجامعية وضعف تقبل هذه الأفكار مما يحول دون تطوير الجامعة وتحويلها لجامعة ريادية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

أما دراسة نصار ، أنور شحاته ( ٢٠١٨ ، ص ص ٤٨١– ٥١٤ ) فقد هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس ، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ فردا من عمداء الكلية وأعضاء هيئة التدريس ، طبقت عليهم استبانة للكشف عن دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى ، وكشفت النتائج عن أن درجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى درجة كبيرة.

وهدفت دراسة Deveci , İsa & Seikkula–Leino, Jaana ( 2018, p.p105–148) إلى تحليل الدراسات التي أجريت فى مجال تعليم ريادة الأعمال في تعليم المعلمين ، مع الوقوف على المواقف والتصورات والآراء من الطلاب أو المعلمين فيما يتعلق بتنمية ثقافة ريادة

الأعمال فى التعليم . وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات التي أجريت على تعليم ريادة الأعمال في تعليم المعلمين. وتوصلت النتائج إلى أهمية تنمية ثقافة التعليم الريادى في تدريب المعلمين. مع التركيز على الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب أثناء الخدمة للمعلمين على مستوى التعليم الأساسي فيما يتعلق بثقافة ريادة الأعمال .

أما دراسة الرميدى، بسام سمير ( ٢٠١٨ ، ص ص ٣٧٢ - ٣٩٤) فقد هدفت إلى تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجهها في ذلك ، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفى ، وتم تطبيق ٨٩١ استبانة علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة .وتوصلت الدراسة إلي أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية ، والقيادة والحوكمة ، والموارد والبنية التحتية ، والتعليم للريادة ، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال. وقد اختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

وهدفت دراسة نافع ، سعيد عبده (٢٠١٨ ، ص ص ٥- ٥١) إلى وضع رؤية استراتيجية لدورالجامعات في تدعيم ثقافة ريادةألاعمال والتعليم الريادي من خلال الوقوف على منطلقات الرؤية الاستراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة ألاعمال والتعليم الريادي ، وأهم التجارب العالمية الرائدة في تعليم ريادة الاعمال بالجامعات والكشف عن الوضع الراهن لدورالجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الاعمال والتعليم الريادي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ومدخل الدراسات المستقبلية ممثلا فى استخدام أسلوب SWOT بغرض تحليل الوضع الراهن لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات السعودية . وتوصلت النتائج إلى صياغة رؤية استراتيجية لدور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى.

من استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلى :

تناولت بعض الدراسات دور المعلم فى التعليم الريادى مثل دراسة Markku , Ikävalko ; et al( 2008) ، واهتمت دراسات أخرى بتقييم دور برامج إعداد المعلمين فى تنمية ثقافة التعليم الريادى لديهم مثل دراسة Deveci , İsa & Seikkula-Leino, Jaana ( 2018) ، وقد أكدت الدراسات على خطورة دور المعلم فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى .

بينما سعت دراسات أخرى للكشف عن دور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال ، من خلال وضع رؤية استراتيجية كدراسة نافع، سعيد عبده ( ٢٠١٨ ) أو تقييم ذلك الدور كدراسة الرميدى ،

بسام سمير ( ٢٠١٨) ، نصار ، أنور شحاته ( ٢٠١٨) .وقد أجمعت الدراسات على أهمية الدور الذى يقوم به التعليم الجامعى فى تدعيم ثقافة الريادة والعمل الحر .

اهتمت دراسات أخرى بالكشف عن التعليم الريادى ، ومتطلبات تحقيقه فى مراحل التعليم الجامعى وقبل الجامعى مثل دراسة إبراهيم ، عصام سيد ( ٢٠١٥) ، ودراسة أبو سيف ، محمود سيد على ( ٢٠١٦) ، ودراسة ( عماد عبد اللطيف ، ٢٠١٧) ، ودراسة Olorundare, Adekunle Solomon & Kayode, David Jimoh (2014) وقد أكدت الدراسات على أن من أهم متطلبات التعليم الريادى تنمية وعي المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى مجال التعليم الريادى .

يتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول أهمية التعليم الريادى ، وضرورة توفير متطلبات تطبيقه وفى مقدمتها إعداد المعلمين وتأهيلهم لأداء هذا الدور التربوى المهم ، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى صياغة الإطار النظرى للبحث ، وبناء الأداء وصياغة التصور المقترح . بينما يختلف عنها فى أنه استهدف الكشف عن مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وصولا لصياغة تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى، وهو ما لم تتناوله أى من الدراسات السابقة .

ولما كان التعليم الريادى يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال عاملين ، الأول : تعديل انماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدى ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الاتجاهات التنموية فى المجتمع .و الثانى : إعداد وتأهيل الكوادر البشرية المدربة اللازمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية وتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم التى تهيئها للتعايش مع خصائص العصر التقنى . (مبارك ، مجدى عوض ، ٢٠١٤ ، ص ٣١ ) .

فإن البحث الحالى يسعى إلى الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، بحيث يتم إعداد الطالب المعلم القادر على توصيل مفاهيم ريادة الأعمال لدى المتعلمين ، وبالتالى يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

كيف يمكن تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى على ضوء تجارب بعض الدول ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما مفهوم التعليم الريادى ؟

ما دور المعلم فى تحقيق أهداف التعليم الريادى ؟

ما تجارب بعض الدول في مجال إعداد المعلمين لتلبية متطلبات التعليم الريادى؟

ما مبررات الاهتمام بتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ؟

ما أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ؟

ما أهم معالم التصور المقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى؟

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على مفهوم التعليم الريادى ، والوقوف على أهم متطلبات تحقيقه .
- تحليل دور المعلم فى تحقيق أهداف التعليم الريادى.
- الاستفادة من تجارب بعض الدول في مجال إعداد المعلمين لتلبية متطلبات التعليم الريادى .
- الكشف عن مبررات الاهتمام بتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.
- الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى .
- صياغة تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.

**أهمية البحث** : تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

- الأهمية النظرية : تنبثق أهمية البحث النظرية من أهمية الموضوع الذى يتناوله وهوتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وهو يمثل ضرورة معاصرة فى ضوء التحول نحو ثقافة الريادة اللازمة لدعم التنمية المستدامة . وبالتالى يعتبر البحث الحالى إضافة علمية فى هذا المجال .
- الأهمية التطبيقية : تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فى أنه قد يستفيد من نتائجه الفئات التالية :
  - قيادات كليات التربية : وذلك فى إطار سعيها إلى دعم إعداد المعلم لتلبية متطلبات التعليم الريادى .
  - الطالب / المعلم : حيث يتم إعداده فى مناخ يسهم فى دعم ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير .
  - المجتمع المحلى: حيث تزداد الحاجة إلى معلمين مؤهلين ومسلحين بالمهارات العلمية والحياتية حتى يساعدوا المجتمع فى المحافظة على تنافسيته فى ظل الاقتصاد العالمى .

## منهج البحث وأدواته :

استخدم البحث المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعته فمن خلاله تم التعرف على ما تتضمنه الأدبيات التربوية فى مجال التعليم الريادى ، ووصف وتفسير وتحليل المعلومات التى تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية ومن تجارب بعض الدول ، وصولا لصياغة تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.

وقد تم الاستعانة بالمقابلة التى تم اجرائها مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بهدف الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.

**حدود البحث** : تتمثل حدود البحث فى :

- الحدود البشرية : وتمثلت فى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية .
- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على الكشف عن مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وصولا لصياغة تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى.

**مصطلحات البحث** : تتحدد مصطلحات البحث فيما يلى :

- تطوير كليات التربية : يمكن تعريف تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى اجرائيا بأنه : الوصول بكليات التربية إلى أفضل صورة ممكنة بغرض إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى ، وذلك من خلال تطوير عناصر المنظومة التعليمية داخل الكلية من فلسفة وأهداف ، وقيادات وأعضاءهيئة التدريس و مقررات دراسية و أنشطة طلابية وشراكة مجتمعية .
- التعليم الريادى : ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه عملية منظمة لإعداد المتعلمين لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي وتنمية مهاراتهم الريادية وإكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي لتكوين المواقف والسلوكيات حول كيفية إدارة الأعمال بهدف تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقة تسهم فى إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التى تقف عقبة فى وجه التنمية المستدامة .

**خطوات البحث** : سار البحث وفق الخطوات التالية :

**المحور الأول** : **الإطار النظري** : **ويشتمل على** :

أ- إطار مفاهيمى حول التعليم الريادى ، و دور المعلم فى تحقيق أهدافه .( وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثانى من أسئلة مشكلة البحث ) .

ب- عرض تجارب بعض الدول في مجال إعداد المعلمين لتلبية متطلبات التعليم الريادى. (وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة مشكلة البحث ) .

ج- إطار مفاهيمى حول تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى . (وذلك للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة مشكلة البحث )

**المحور الثانى** : الإطار الميدانى للبحث ( وذلك للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة مشكلة البحث ) .

**المحور الثالث**: التصور المقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى . ( وذلك للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة مشكلة البحث ) .

**المحور الأول : الإطار النظري :**

**أ- إطار مفاهيمى حول التعليم الريادى ، و دور المعلم فى تحقيق أهدافه .**

**مفهوم التعليم الريادى :**

**و يقصد به " تطوير القدرة على التصرف بطريقة ريادية ، حيث تكون المواقف والسلوكيات أكثر أهمية من المعرفة حول كيفية إدارة الأعمال. و تطوير ثقافة تمكن الطلاب من تحويل الأفكار إلى عمل ". ( European Commission,2011, p.2 )**

**وهو " مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتى ، والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب الإبداعية الفردية ، وبناء القيم والمهارات ذات العلاقة ، والتى تساعد الدارسين على توسيع مداركهم من خلال الدراسة " . ( الرميدى ، بسام سمير ٢٠١٨ ، ص ٣٧٨ )**

**ويعرف بأنه " خلق عقلية وثقافة الريادة والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الأفراد وفي قدرتهم على النجاح في كل ما اختاروا " . ( الجمنى ، محمد ، ٢٠١٠، ص ٢٨ )**

**وهو " إعداد المتعلمين لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي ورعاية الأفراد أصحاب الخصائص الريادية وتنمية مهاراتهم الريادية وإكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة باقتصاد الدولة والدول الأخرى بهدف خلق فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية وتضيف فكرا جديداً واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع " . ( محمود ، عماد عبد اللطيف ، ٢٠١٧ ، ص ٢١٠)**

**ويقصد به " عملية منظمة لتطوير الصفات والقيم الريادية لدى الفرد ، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف ، والاستفادة من الفرص ، واكتساب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية ، وتحقيق الربحية والنمو المستدام " . ( أحمد ، عصام سيد ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٩ )**

**و يعرف بأنه " التدخل الهادف من قبل معلم في حياة المتعلم لنقل الصفات ومهارات ريادة الأعمال لتمكين المتعلم من البقاء على قيد الحياة في عالم الأعمال " . ( Isaacs, Eslyn ; Visser , Kobus ; Friedrich, Christian; Brijlal , Pradeep ,2007,p.614 )**

**ويعرفه أبو سيف ، محمود سيد على( ٢٠١٦ ، ص ٧ ) بأنه عملية مقصودة تمهد المجال لتقديم جيل من رواد الأعمال ، تقوم على تنمية ثقافة إيجابية للدخول لعالم الأعمال ، كما أنها تنتقل من التركيز على كيفية إدارة مشروع أو بدء مشروع أو إدارة الموارد البشرية إلى الاهتمام بتعديل الاتجاهات والثقافات" .**

ويعرف في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في العام 2006 بعنوان "نحو ثقافة للريادية في القرن الواحد والعشرين بأنه " مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية ، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الطلبة في توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسى وما يليها من فرص . وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهات المتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفي "(المصرى ، منذر، ٢٠١٠ ، ص ١٧ )

ويعرفه كل من Olorundare, Adekunle Solomon & Kayode, David Jimoh ( 159 , 2014) بأنه " جميع أنواع الخبرات التي توفر للطلاب القدرة ورؤية كيفية الوصول وتحويل الفرص المختلفة لإنشاء الأعمال "

وهو " دمج التدريب على إنشاء أعمال جديدة على كافة المستويات فى النظام التعليمى ويشمل قسمين الأول : التعليم والتدريب الريادى فى المدرسة ، والثانى : التعليم والتدريب الريادى بعد المدرسة" . ( السر ، دعاء محمد أحمد ،٢٠١٧ ، ص ٢٤ )

وهو " منهج يمكن الطلاب من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة ". (جرين ، باتريشيا و براش ، كانديدا و ايزنمان ، إلين وِ نك ، هيدي و بيركينز ، سام ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢ )

ويمكن تعريف التعليم الريادى إجرائيا بأنه " عملية منظمة لإعداد المتعلمين لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي وتنمية مهاراتهم الريادية وإكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي لتكوين المواقف والسلوكيات حول كيفية إدارة الأعمال بهدف تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقة تسهم فى إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التى تقف عقبة فى وجه التنمية المستدامة .

## أهداف التعليم الريادى:

يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تطوير ريادة الأعمال والكفاءات المرتبطة بها ، والتى تشمل : ( Curth , Anette , 2011 p.p 6 -7)

معرفة محددة مثل معرفة الأعمال ، على سبيل المثال معرفة كيفية عمل الاقتصاد.

المهارات مثل التخطيط والتنظيم والتحليل والتواصل والتفاوض والعمل بشكل فردي وفي فرق ، تقييم المخاطر ، القدرة على تحديد الفرص المتاحة الأنشطة الشخصية والمهنية / التجارية.

المواقف مثل الشعور بالمبادرة ، والنشاط المؤيد ، والاستقلال ، والدافع والتصميم على تحقيق الأهداف.

كما يرى كل من إبراهيم ، عصام سيد ( ٢٠١٥ ، ص ص ١٤٣ - ١٤٦) و Adekunle Solomon Olorundare, and David Jimoh Kayode ,(2014 , p. 160) و حبوش ،

إسراء جميل ( ٢٠١٧ ، ص ص١٢- ١٣ ) و السر، دعاء محمد (٢٠١٧،ص٢٦) و European Commission (2011, p.9 )أن تعليم ريادة الأعمال يهدف إلى :

- تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار من خلال المشاركة فى بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر ، ليصبح الفرد بارعا فى بيئته ، يقدم مقترحات عمل .
- بناء اتجاهات جديدة للطلاب نحو الريادة والعمل الحر .
- تعزيز الروح والنزعة الريادية وإثارة الدافعية لدى الطلاب .
- تغيير نمط التفكير التقليدى لدى الطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الابتكار والإبداع والتجديد .
- تطوير السمات والمهارات الشخصية لدى الطلاب التى تساعد على إنشاء القاعدة الرئيسة للتفكير والسلوك الريادى ( المخاطرة ، الاستقلالية ، الثقة بالنفس ، القيادة روح العمل الجماعى أو روح الفريق ) .
- تطوير المهارات اللازمة في مجال تنظيم المشاريع والمواقف والكفاءات والتصرف الذى يهيئ الفرد ليكون قوة دافعة في إدارة الأعمال التجارية .
- تشكيل ذهن وثقافة المبادرة التى تتبنى الابتكار وحل المشكلات والمواطنة النشطة .
- رفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسئولية .
- تشجيع قدرات الطلاب على ريادة الأعمال بشكل متزايد وتحمل المسئولية عنها .
- تطبيق عملية صنع القرار ومهارات حل المشكلات من خلال العمل كجزء من فريق والمشاركة في دعم المخاطرة وأنشطة التعلم التي تتضمن إمكانية الفشل.
- بناء اتجاهات إيجابية للطلبة نحو الريادة ، والعمل الحر وتعزيز الروح والنزعة الريادية
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابى فى بيئة تربوية مناسبة .
- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التى يحدثها الرياديون.

يستنتج مما سبق أن التعليم الريادى يستهدف تقديم المعرفة المناسبة ودعم المهارات الخاصة بآليات تحليل مواقف الأعمال ، ووضع خطط العمل ، وتحديد وتحفيز دوافع ومهارات الريادة ، وتطوير وتوجيه الميول ناحية التغيير ، بالإضافة إلى تعلم مهارات مثل إدارة تخطيط الأعمال ، و الإنجاز والدافعية والإبداع واتخاذ القرار والمبادرة .

**أهمية التعليم الريادى** :

**تكمن أهمية التعليم الريادى فى أنه يعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية، ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الإبتكار، والإبداع ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو . ( موسى أحمد محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٥٩٣ )**

**وبالتالى يسهم التعليم الريادى في خلق أسواق جديدة، والاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الإنتاجية ، والاعتماد علي الذات بدلا من الاعتماد علي الآخرين ، وتقليل هجرة المواهب ، وتحسين الوضع المالي الحالي للفرد ، وتنمية المناطق الريفية من خلال تطوير المزيد من الصناعات ، وزيادة الدخل ، وزيادة النمو الاقتصادي . (الرميدى ، بسام سمير ، ٢٠١٨ ، ص ٣٧٩ )**

**ويرى محمود ، عماد عبد اللطيف ( ٢٠١٧ ، ص ص ٢١٢- ٢١٣ ) أن أهميته تظهر فى أنه يسهم فى تحقيق ما يلى :**

- **إنتاج أشخاص أو أفراد مُبتكرين ومُبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها .**
- **تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقة تسهم في إيجاد الحلول غير التقليدية للمشكلات كافة التي تقف عقبة في وجه التنمية المستدامة .**
- **يسهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة .**

**وقد حدد كل من إبراهيم ، حسن حسان و حسين ، على عبد ربه (٢٠١٠ ، ص ص ٢٣١- ٢٣٢ ) أهمية تطوير كليات التربية على ضوء متطلبات التربية الريادية ، فى :**

- **إعداد أجيال جديدة من خريجى كليات التربية لتنفيذ متطلبات التطوير ، وإكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها لضمان تكيفها السليم مع المستجدات**
- **تلبية مسئولية كليات التربية نحو المجتمع فى تحقيق التنمية المستدامة .**
- **ان لكليات التربية دورا بارزا فى تطوير الأداء الجامعى ككل من خلال برامج إعداد المعلم الجامعى ، والمشاركة بالنصيب الأكبر فى مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، خاصة فيما يتعلق بالتدريس وطرقه وأساليبه ، وما يتعلق بالامتحانات والتقويم . مما يفرض عليها تنظيم المشاريع لتطوير التعليم الريادى باعتباره هدفا استراتيجيا للتنمية يهدف لتطويرالقدرات الابتكارية المستقلة لبناء دولة على أسس الابتكار وتعزيز فرص العمل من خلال الريادة .**

- **أن كليات التربية تعانى من مشكلات تحول دون تحقيق رسالتها وأهدافها ، مما ادى إلى تدنى مستوى الخريجين ، مما يستلزم تطوير كليات التربية وتغيير نظم وأساليب إعداد المعلم ، واستبدالها بنظم وأساليب اكثر حداثة تتماشي مع الاتجاهات المعاصرة وفى مقدمتها تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التى يحدثها الرياديون .**

**يستنتج مما سبق أهمية دمج مفاهيم الريادة فى المناهج الدراسية الخاصة بمراحل التعليم قبل الجامعى ، مما يستلزم إعداد المعلم لتبيلة القادر على توصيل تلك المفاهيم إلى المتعلمين وبالتالى المساهمة فى تحقيق التنمية المنشودة داخل المجتمعات .**

## دور المعلم فى التعليم الريادى :

**يعتمد التطبيق الناجح لتعليم ريادة الأعمال على المعلمين والأهداف التي يطبقونها في الفصول الدراسية . فالدور الذى يقوم به المعلمون يعتبر أمرًا بالغ الأهمية ، لذلك ينبغي اعتبار المؤسسات التعليمية منظمات ريادة الأعمال ، والفصول الدراسية كأماكن ريادة الأعمال والمعلمين كأشخاص مغامرين . وبالتالى تبرز الحاجة لتأهيل و تدريب وتوعية المعلمين فى مجال تعليم ريادة الأعمال (Curth , Anette , 2011, p15 ) .**

**وقد أكدت الأدبيات على أن تطوير الكفاءات الرئيسة لريادة الأعمال ليس مجرد مسألة اكتساب المعرفة ، لأن تعليم ريادة الأعمال يدور حول تطوير القدرة على التصرف بطريقة ريادية ، حيث تكون المواقف والسلوكيات أكثر أهمية من المعرفة حول كيفية إدارة الأعمال. فتعليم ريادة الأعمال يتطلب تطوير ثقافة تمر عبرها ريادة الأعمال . لذلك فإنه من الصعب التدريس من خلال التدريس التقليدي ، و ممارسات التعلم التي يميل فيها المتعلم إلى أن يكون متلقيا سلبيا . مما يتطلب تغييرات مهمة في طريقة تعليم المعلمين ، حيث يحتاج المعلمون إلى الدعم طوال حياتهم المهنية ، وفي تعليمهم الأولي ، واستمرارهم فى التطوير المهني وفي عملهم اليومي . (European ,2011, p.p2-3, Commission)**

**و ليتمكن المعلمون من تحقيق مخرجات التعليم الريادى ، فإنهم يمارسون العديد من الأدوار، منها : ( Curth , Anette , 2011 p.p 14-15 )**

**( Redford, Dana T, 2015, p.p ، ( European Commission ,2011, p. 19 ) 24- 23)**

**- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة والمعرفة والمواقف التى تساعدهم فى تحمل مسئولية التعلم و الحياة المهنية الخاصة بهم . هذا يشمل مهارات مثل مسئولية التعلم والوعي الذاتي والمواقف مثل القيادة الذاتية ، الدافع والثقة بالنفس والمسئولية الفردية .**

- زيادة وعى الطلاب بالاقتصاد والفرص والتغيرات بشكل عام . مما يستلزم اقتناء المعرفة مثل المعرفة بالاقتصاد وعالم الأعمال، والمواقف المحددة مثل الوعي والموقف الإيجابي تجاه ريادة الأعمال و التغيير بشكل عام.
- تشجيع ودعم السلوك الريادي ومغامرة وبالتالي الابتكار ، وهذا يستلزم مهارات مثل الإبداع والابتكار، والقدرة على اكتشاف الفرص المتاحة ، والتعاون ، والمعرفة مثل البدء فى تشغيل الأعمال وكذلك المواقف مثل الشعور بالمبادرة.
- استخدام أساليب التعلم النشط التي تضع المتعلم في مكانه فى مركز العملية التعليمية وتمكينهم من تحمل مسئولية تعلمهم والتعرف على أنفسهم .
- المناقشات في الفصل الدراسي لتعزيز تعليم ريادة الأعمال.
- تيسير مشاريع الطلاب في المدرسة .
- دراسة جولات أو زيارات الشركة.
- التنوع فى طرق التدريس لتشمل العمل في أزواج ، العمل الجماعي ، الأساليب التعاونية ، التعلم بالممارسة ، استخدام العالم الحقيقي ، تقنيات المحاكاة وحل المشكلات.
- توفير سياق غني للتعلم ، من خلال الاستعانة بسياقات التعلم سواء داخل المدرسة أو خارجها. مع استثمار التقنيات التربوية المدعومة بنهج التعلم النشط ، والرغبة في تجربة الأنشطة القائمة على المشاريع ، والتعلم النشط ، والتعلم الذي يتم مشاركته مع من هم خارج المدرسة ، والتدريس التشاركي.

وحتى يتمكن المعلمون من القيام بتلك الأدوار ، فإنه يجب أن يتسم المعلم الريادى بالخصائص التالية : ( European Commission , 2011, p.p7-8)

- أنه ينبغي على معلمي المشاريع الريادية أن يكونوا متحمسين لما يفعلونه.
- يكون لديهم موقف إيجابي ، وأن يكونوا قادرين على إلهام الآخرين.
- الثقة فى تعليمهم ، وأن يكونوا في الواقع قادة في أنفسهم .
- أن يكون لديهم أيضا الرؤية والانفتاح على الأفكار الجديدة .
- القدرةعلى التفكير حول الموضوعات والقضايا.
- التفكير فى كيفية استخدام الموارد المتاحة داخل المجتمع المحلي .
- تقديم المناهج الدراسية لتعليم ريادة الأعمال داخل المدارس مع التركيز على التفكير الإبداعي .
- القدرة على التواصل بشكل فعال وإجراء اتصالات بمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.
- ريادة الأعمال تتطلب أن يكون المعلمون مرنين وأن يتحملوا الحدود .
- الاستماع باهتمام والتقاط الأفكار الجيدة ووضعها فى الاهتمام .
- الحفاظ على هدف جميع المعلمين وهو تطوير الشباب الذين لديهم شغف الإبداع والنمو والتعلم.

حيث تتألف أنشطة التعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال من ثلاث فئات رئيسة ، تشمل : ( Isaacs, Eslyn ; Visser , Kobus ; Friedrich, Christian; Brijlal , Pradeep ,2007,p.617)

- ريادة الأعمال كموضوع ، يغطي مجالات التنمية الاقتصادية .
- ريادة الأعمال كنشاط ، مع اتباع نهج حول ريادة الأعمال و التركيز الرئيسي على الإعداد من خطة عمل قابلة للحياة .
- تمكين رجل الأعمال : الذي يهتم بإمكانات رجال الأعمال وكيف يمكن تحديد مواهبهم وتمكينها.

يستنتج مما سبق تنوع الأدوار التى يمارسها المعلم فى مجال التعليم الريادى وتربية التلاميذ على مفاهيم ريادة الأعمال لتشمل : غرس الاتجاهات : بما فى ذلك الوعى الذاتى والثقة بالنفس واتخاذ المبادرة والمخاطرة والتفكير الناقد والتفكير الإبداعى وحل المشكلات . وزيادة المعرفة : وتشمل المعرفة الاقتصادية والمالية ومعرفة أسس تنظيم الشركات والعمليات التجارية و تنمية المهارات : بما فيها من مهارات الاتصال والعرض والتخطيط ، والعمل الجماعى واستكشاف الفرص العملية لبدء المشاريع الريادية .

**ب- تجارب بعض الدول فى مجال إعداد المعلم للتعليم الريادى** :

**١-تجربة النمسا** :

**كلية التربية في فيينا** : ( Curth , Anette , 2011 , p.p 54-56)

توفر كلية التربية في فيينا مادة اختيارية حول المعرفة التجارية للمعلمين يدرسها طلاب التعليم الطامحين للتدريس في مدارس المرحلة الثانوية. ويدرس الطالب / المعلم وحدة الأعمال وهي جزء لا يتجزأ من تربية المعلم . يتم تقديمه في السنة الثانية ، فوحدة الأعمال هي واحدة من ست وحدات يمكن للطلاب الاختيار من بينها .

وتهدف الوحدة إلى:

تنمية قدرات الطلاب / المعلمين على تنظيم المشاريع ، تطوير ثقافة إيجابية نحو المخاطرة والتعلم .

تشجيع الطلاب على نقل المواقف والمهارات المتعلقة بالأعمال التجارية.

تضمين المعرفة الاقتصادية الأساسية والكفاءة في التدريب الأولي للمعلمين .

وتشمل الوحدة المعرفة التجارية الأساسية ، العلاقة بين التعلم والمتطلبات الاقتصادية ، التعرف على العمليات التشغيلية في الشركات ، واكتساب الكفاءة التعليمية والروابط بين التعليم والصناعة . و تتألف الوحدة من من جزء نظرى وجانب عملى يتضمن العمل في مشروع والتدريب لمدة أسبوع في المشاريع المحلية . ويتم تنظيم التدريب بالتعاون مع غرفة فيينا الاقتصادية والعديد من شركاء الأعمال المحليين (معظمهم من الشركات الصغيرة والمتوسطة) التي توفر فرص التدريب للمعلم .

أما بالنسبة لطرق التدريس المستخدمة في تعليم ريادة الأعمال ، يتعين على الطلاب تطوير مشروع والمشاركة في مسابقة جائزة الطالب للأعمال ، حيث يتعين عليهم تقديم فكرتهم و محفظة الأعمال إلى لجنة للتقييم .

**٢-تجربة النرويج** : ( Curth , Anette , 2011 , p.p 103- 106)

للنرويج سياسة متطورة ومنفذة على نطاق واسع لزيادة روح المبادرة والسلوك الريادي في النظام التعليمي بأكمله . ففى عام ٢٠٠٤ أطلقت لمدة أربعة أعوام الخطة الاستراتيجية الأولى لريادة الأعمال في التعليم بعنوان : " انظر الفرص واجعلها تعمل "، بهدف تعزيز ثقافة لريادة الأعمال ، تم تنقيحها في عام ٢٠٠٦ . وغطت جميع مراحل التعليم من المدرسة الابتدائية إلى الكلية والجامعة ، بما في ذلك إعداد المعلمين . وتم إعدادها بالتعاون بين وزارة التجارة و الصناعة ، ووزارة التعليم والبحث ووزارة الحكم المحلي و التنمية الإقليمية . وذلك بهدف المساعدة في تجديد التعليم ، وتكييفه مع الاحتياجات المعاصرة وخلق الجودة و تعزيز الإبداع والابتكار .

وأطلقت الحكومة النرويجية في سبتمبر ٢٠٠٩ خطة العمل الاستراتيجية الثانية لـ ريادة الأعمال داخل التعليم : ريادة الأعمال في التعليم والتدريب – من المدرسة الإلزامية إلى التعليم العالي ٢٠٠٩ –٢٠١٤. و تركز الاستراتيجية بشكل أساسي على تعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي ، و التعامل مع البحوث وتسويق المنتجات. وتمثل الغرض العام من استراتيجية ريادة الأعمال في التعليم تعزيز قدرة الفرد لرؤية واستغلال الفرص في السياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال توفير خطة عمل لروح المبادرة في التعليم ، وتهدف الحكومة إلى تحفيز المؤسسات التعليمية والمحافظات و البلديات – جنبا إلى جنب مع الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في البيئة المحلية و التدريب في ريادة الأعمال.

وقد شملت العديد من مؤسسات التعليم العالي النرويجية ريادة الأعمال باعتبارها وحدة إجبارية أو كدورة اختيارية في برامج تعليم المعلمين . مثل جامعة نوردلاند Nord University في بودو نفذت وحدة اختيارية في تعليم المعلمين تسمى تربويات ريادة الأعمال entrepreneurship Pedagogical . و نفذت كلية جامعة فجوردان Fjordane University College مشروع ريادة الأعمال الريفية في تعليم المعلمين . وجامعة هدمارك Hedmark University طورت برنامجًا يهدف إلى تدريب المعلمين ، وهى بمثابة تجربة إلزامية لمدة يومين فى معسكر لريادة الأعمال . ووحدة لمدة ستة أسابيع تسمى "ريادة الأعمال ".

**برنامج تنفيذ تعليم ريادة الأعمال في تعليم المعلمين الأولي** :

قامت مؤسسات تعليم المعلمين بدمج الأهداف الأساسية لريادة الأعمال في البرامج التي يقدمونها ، والتي تهدف إلى تعزيز روح المبادرة بين المعلمين في المستقبل . وخاصة منذ خطة العمل الاستراتيجية

**الأولى حول تعليم ريادة الأعمال ، وفي المناهج الفردية لمؤسسات تعليم المعلمين كانت القدرات المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال تشمل القدرات المسئولة عن التعليم ، مثل الوعي الذاتي ، المسئولية والتعاون والتغيير لمواجهة التحديات المستقبلية ، عقلية التفكير التحليلي القدرة على حل المشكلات و القدرة على تطوير المناهج .**

**وتضمنت برامج تعليم المعلمين برامج إلزامية أو وحدات اختيارية أو دورات ، وتنظيم المشاريع مبتكرة . وتنمية المهارات و المواقف المتعلقة بريادة الأعمال . ويتم تضمين تعليم ريادة الأعمال في برامج إعداد المعلمين الابتدائي والثانوي . ويتم استخدام مجموعة واسعة من الطرق التربوية في تعليم المعلمين . وتشمل زيارات ميدانية ، والتعلم التعاوني ، والتمارين العملية ، والتعلم القائم على حل المشكلات ، ومجموعات النقاش ، والدراما التربوية ، ولعب الأدوار ، والانضباط . ويتم تطبيق مشاريع متعددة التخصصات تتطلب التعاون بين الطلاب والجولات الدراسية .**

**ففي النرويج يعتبر تعليم ريادة الأعمال ضمن تعليم المعلمين نهج شامل في التنمية التعليمية لتعزيز عقلية مبتكرة وخلاقة وريادة الأعمال بين المعلمين في المستقبل.**

**نموذج جامعة نوردلاند في بودو : University of Nordland in Bodo**

**سعت مؤسسة تعليم المعلمين في بودو لتوفير تعليم ريادة الأعمال ضمن تعليم المعلمين ففي عام ١٩٨٢ تم إعداد الدورة التدريبية باسم "العمل والتعلم" كمشروع للمعلمين في مجتمع نوردلاند . وركزت الدورة على محاولة زيادة التعاون بين المدرسة والحياة العملية ، ودعم التطور الإقليمي . واستهدفت المعلمين ورجال الأعمال والأخصائيين الاجتماعيين .**

**كما أنشأت الجامعة برنامجًا لتوجيه الخريجين وافتتحت مركزًا لريادة الأعمال التربوية pedagogical entrepreneurship . فلجامعة نوردلاند في بودو إطار عمل تربوي يعزز روح المبادرة منذ عام ٢٠٠٦. ويستند هذا الإطار على مبادرات من الحكومة الوطنية ، و التى تضمنت العديد من المشاريع الريادية – من المدرسة الابتدائية حتى تعليم المعلمين – وشملت المبادرات والبرامج التي بدأها تعليم المعلمين في جامعة نوردلاند في بودو ، مبادرتين الأولى متعلقة بتعليم ريادة الأعمال لدى المعلمين من خلال وحدة اختيارية تسمى ريادة الأعمال التربوية ، والمبادرة الثانية مشروع يسمى الحاضنة Incubator .**

**وفي الوحدة النمطية "ريادة الأعمال التربوية" ، تتعاون الكلية مع مقاطعة نوردلاند ، لتتماشي مع استراتيجيتها فى التنمية الإقليمية ، و تسعى إلى تحسين الكفاءة في التعليم الأساسي فيما يتعلق بمجالات العمل ، الاقتصاد والمشاركة . وتمثلت المجموعات المستهدفة فى المعلمين والطلاب / المعلمين .**

**وهدفت وحدة "ريادة الأعمال التربوية" إلى تحقيق عدة أهداف شاملة ، من بين أمور أخرى :**
**اكتساب معرفة وفهم أكبر لريادة الأعمال لتشجيع المزيد من التفاعل بين المدارس والمجتمعات المحلية ، و للمساهمة في التنمية طويلة الأجل في المنطقة .**

**وتمثلت المعينات التدريسية فى المحاضرات والدراسات الأدبية والأساليب الإبداعية مثل العمل الجماعي و التدريبات العملية المتعلقة بالتحديات الملموسة في المدارس والمجتمعات المحلية .**

**وتضمن مشروع الحاضنة ، مجموعة من خمسة إلى سبعة معلمين ذوي خبرة (بما في ذلك مدير المدرسة) و يمكن للطلاب/ المعلمين المشاركة في الأنشطة كجزء من التدريب . وقد ينظر إلى المشروع كشكل من أشكال التعلم من الأقران . ويعمل المعلمون على نشر تجارب تعليم ريادة الأعمال المعمول بها ، على سبيل المثال الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ستة إلى ثمانية عشر من المفترض العثور على منطقة في مجتمعهم الخاص يمكنهم فيها "الاستثمار" بواسطة الزراعة وبيع المنتجات الخاصة بهم . والفكرة هي إظهار كيف يمكن للمعلم أن يأخذ المتعلم إلى تحمل مسئولية خلق فرص العمل . طريقة أخرى هي ما يسمى "الإبداع ورشة عمل". في ورشة العمل هذه ، من المفترض أن يبتكر الطلاب شيئًا جديدًا .**

**وقد ظهر أن مشروع الحاضنة فعال للغاية في نشر المعرفة و المهارات ومواقف تعليم ريادة الأعمال . ويتم قياس تأثير المشروع فيما يسمى حلقات الحوار . وأظهرت النتائج أن المعلمين المشاركين ، والتلاميذ اكتسبوا إيمانًا أكبر بقدراتهم الخاصة المعززة للثقة بالنفس ، وزيادة الإبداع واكتسبت موقفا أكثر إيجابية للمخاطرة.**

**نموذج كلية هيدمارك** Hedmark University College

**تعد كلية Hedmark University College واحدة من أكبر المؤسسات التعليمية في النرويج . وفيها يتم تنفيذ العديد من المبادرات لتعليم جذور ريادة الأعمال في برامجها للمعلمين حيث شاركت في تطوير كتيب مع شركاء أوروبيين من قبرص وجمهورية التشيك وألمانيا بهدف تطوير منهج لريادة الأعمال التربوية والوحدات الخاصة بها والتدريب المستمر للمعلمين في الخدمة ، وعمداء الكليات . و تطوير وحدات لتدريب مدربي المعلمين على اعتبار أن المعلمين قدوة مهمة .**
**تجربة السويد : ( Curth , Anette , 2011, p.p.127- 128)**

**نموذج جامعة جافل**:

**ينظم قسم تعليم المعلمين في كلية جامعة جافل .Gävle University College بانتظام ما يسمى "وجبات الإفطار التجارية" business breakfasts" ويتم فيها دعوة رجال الأعمال لمناقشة إمكانيات التعاون مع إدارة تعليم المعلمين . و يشارك ممثلون من رجال الأعمال في تدريس**

**المعلمين / الطلاب . ويتم توجيه المناقشات نحو كيفية تضمين روح المبادرة في تعليم المعلمين. فكلية جامعة جافل على اتصال دائم مع الشركات في المنطقة .**

- **نموذج جامعة أوميا** :Umeå University - Umeå School of Education

**تم افتتاح جامعة أوميا للتعليم في يناير ٢٠٠٩. وهي تقدم برامج لمعلمي المستقبل في التعليم الابتدائي والثانوي . وتحتوى جامعة أوميا للتربية على مركز بحث لتعلم المشاريع التي تهدف إلى إعداد أقطاب متميزين في تعليم ريادة الأعمال وطنيا ودوليا. ويتم تضمين موضوع تعليم ريادة الأعمال والسلوك المغامر فى مساقات نظرية . كما تم تطوير نهج عملى في شكل مواد تدريبية من حيث الأنشطة التي تستهدف المعلمين في المستقبل ، ويقدم المركز دورة اختيارية في مستوى الدراسات العليا يسمى "ريادة الأعمال كعقلية ونشاط : تدريب المعلمين" (١٥- ٣٠ ساعة معتمدة).**

**و يهدف المساق إلى تطوير فهم الطلاب لريادة الأعمال (النهج والموضوع ومنظور التعلم). وتهدف الدورة إلى توفير أدوات لدعم الثقافات المدرسية والهياكل المدرسية لاستخدام المزيد من المشاريع .**

**وتتكون الدورة من أربعة أجزاء:**

**الأول يسمى "ريادة الأعمال في المدرسة" ويتعلق بالمحتوى التاريخي والسياسي لفكرة تعليم ريادة الأعمال. ويناقش ثقافة تنظيم المشاريع فيما يتعلق بثقافة الإدارة والتحليل المفاهيمي ذات الصلة للعمل في المدرسة ، ويتم إيلاء مزيد من الاهتمام للتفاعل بين المدرسة والعمل .**

**ويسمى الجزء الثاني "روح المبادرة الداخلية وريادة الأعمال في المدرسة" يتم التمييز بين ريادة الأعمال الخارجية والداخلية ، والتركيز على البعد الأول (ريادة الأعمال الداخلية) من خلال تحفيز الدافع والرغبة في التعلم لدى التلاميذ . ويمثل الدور التحفيزي للمعلم جوهر هذا العنصر .**

**و يسمى الجزء الثالث "روح المبادرة وعنصر ريادة الأعمال" ويهدف إلى تطوير مهارات المعلمين مثل مهارات تطوير الاهتمام ببدء وإدارة وتطوير الأنشطة بطريقة اقتصادية وطريقة مستدامة داخل السياقات الاجتماعية أو الثقافية أو الأعمال ذات الصلة مع توضيح مفاهيم رئيسة مثل الميزانية ، وتحديد التكاليف و تمويل مشاريع التنمية . وتدور مناقشات حول كيفية استخدام الابتكار بطرق مختلفة في التدريس والتكامل بين مختلف مجالات المواد الدراسية .**

**الجزء الرابع يسمى "البدء من فكرة إلى فعل". ومن خلاله ينفّذ الطلاب مشروعًا يتصورونه. ويقدم المشروع الطلاب في شكل تحليل كتابي وكذلك يتم تقديم عرض شفهي لعملهم .**

**ويتم تقديم الدورة في مجموعة من المحاضرات / ورش العمل والتعليم عن بعد.و يتم تنظيم ثمانية أيام كاملة من الجلسات وجهًا لوجه على مدى أحد عشر شهرًا ، ويكلف الطلاب الانخراط في التعلم المستقل وعمل المشروع .**

**ويعمل مركز الأبحاث أيضًا على إعداد الوحدات والمواد التعليمية أثناء الخدمة للمعلمين ، ويتم إعداد دورات تدريبية لمدة ثمانية أيام للمعلمين لتعليمهم كيف يكونون قادة المشروع المحلي وتتاح هذه الدورة أيضًا للمعلمين أثناء الخدمة .**

**٤- تجربة المملكة المتحدة – اسكتلند** : ( Curth , Anette , 2011, p.p. 132- **135**)

**اسكتلندا جزء من المملكة المتحدة ، تتحمل مسئولية الحكم التعليمي الخاص بها. منذ عام ٢٠٠٢ ، أطلقت الحكومة الاسكتلندية استراتيجية بعنوان " التصميم على النجاح " .و تؤكد الاستراتيجية على الحاجة إلى ضمان تطوير المواقف والمهارات المبتكرة عبر المنهج بأكمله من خلال فهم وتجربة "عالم العمل" ومن خلال تعليم يركز على ريادة الأعمال .**

**و تهدف الاستراتيجية إلى تعزيز عقلية ريادة الأعمال لمعلمي المستقبل وكذلك المعلمين في الخدمة ، وتزويدهم بالتدريب على استخدام أساليب الريادة في التعليم والتعلم ، وتشجيعهم على أن يكونوا مغامرين . مع التركيز على أهمية فهم المعلمين للاقتصاد وكيفية عمل الشركات وفهم دور وأهمية الروابط بين التعليم وعالم العمل الذي يتم إعداد الشباب من أجله.**

**ومنذ عام ٢٠٠٦ ، وبعد الانتهاء من التعليم الأولي للمعلمين ، يتعين على المعلمين الذين يرغبون في التسجيل لدى المجلس العام للتعليم في اسكتلندا (GTC) تحقيق المعيار الخاص بالتعليم الريادى. وبالتالي يتعين على جميع المعلمين في اسكتلندا أن يكتسبوا المعرفة والفهم اللازمين للريادة في التعليم.**

**نموذج جامعة ستراثكلايد- كلية التربية** University of Strathclyde-School of Education :

**طورت الكلية وحدة اختيارية محددة باسم "الريادة في التعليم" „Enterprise in Education في تعليم المعلمين. لتعزيز العقلية الريادية لمعلمي المستقبل ، تستكشف الوحدة طبيعة المقاربات المغامرة التي تستخدم خبرات تعليمية حقيقية في الفصل لتشجيع القيادة والثقة بالنفس والمرونة والإبداع وقدرات حل المشكلات والعمل الجماعي وتشجع الطلاب على استخدام مثل هذه المقاربات عندما يقومون بالتدريس .وتتكون من ٣٦ ساعة من التدريس على مدى عامين للطلاب المسجلين. ويتكون الجزء الأول من الوحدة من إنشاء مشروع تجاري صغير ، يمكن للطلاب من خلاله التفكير في فوائده وتطبيقه في مهنتهم التعليمية. ويتكون الجزء الثاني من الوحدة الدراسية من عدة ندوات حيث يتم دعوة الخبراء لمشاركة معارفهم وخبراتهم حول تعليم المؤسسات والمدرسين المغامرين .**

**بالاطلاع على التجارب السابقة يمكن استخلاص أهم الدروس المستفادة فى تلبية متطلبات التعليم الريادى ، فيما يلى :**

**اهتمت التجارب بتعزيز عقلية ريادة الأعمال لمعلمي المستقبل وكذلك المعلمين في الخدمة ، وتزويدهم بالتدريب على استخدام أساليب الريادة في التعليم والتعلم ، كجزء من استراتيجية الدول للتعليم الريادى فى مراحل التعليم المختلفة وتضمنت برامج إعداد المعلم العديد من المحاولات لتحقيق ذلك لتشمل :**

- **تضمين موضوع تعليم ريادة الأعمال والسلوك المغامر فى مساقات نظرية مثل تجربة جامعة Umeå University فى السويد .**
- **تضمين برامج الإعداد وحدات إلزامية خاصة بتعليم ريادة الأعمال مثل تجربة كلية التربية في فيينا ، وأخرى اختيارية خاصة بتعليم ريادة الأعمال مثل نموذج جامعة ستراثكلايد فى اسكتلندا ، و مثل جامعة نوردلاند Nord University فى النرويج .**
- **توفير مواد اختيارية حول المعرفة التجارية للمعلمين مثل نموذج جامعة جافل Gävle University College فى السويد .**
- **الشراكة المجتمعية بغرض تنظيم التدريب بالتعاون مع الغرف الصناعية والعديد من شركاء الأعمال المحليين ، وذلك فى جميع التجارب .**
- **استخدام مجموعة واسعة من الطرق التربوية في تعليم المعلمين ، وتشمل زيارات ميدانية ، والتعلم التعاوني ، والتمارين العملية ، والتعلم القائم على حل المشكلات ، ومجموعات النقاش، والدراما التربوية ، ولعب الأدوار ، والانضباط . ويتم تطبيق مشاريع متعددة التخصصات تتطلب التعاون بين الطلاب والجولات الدراسية .**

**بالإضافة إلى المتطلبات السابقة التى تم استنتجاها من تجارب الدول ، فإنه بالاطلاع على الأدبيات التربوية ، يمكن الوقوف على المتطلبات :**

**أشار الحشوة ، ماهر (٢٠١٢ ، ص ص٤٣ – ٤٧) إلى أن من أهم متطلبات تحقيق التعليم الريادى :**

- **السياسات التربوية : من خلال إدارج التربية الريادية كجزء من استراتيجية التعليم العام ، والخطط الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . مع إشراك جميع الجهات المعنية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وقطاع الأعمال .**
- **تطوير المناهج وطرق التدريس : بان تصبح التربية الريادية جزءا من المنهج ، والأنشطة اللاصفية ، مع التحول من طرق التدريس التى تجعل المعلم محور العملية التعليمية إلى الطرق التى تعتبر الطالب محور العملية التعليمية مثل المحاكاة والعمل الجماعى التفاعلى .**
- **تأهيل المعلمين : من خلال تعديل برامج إعداد المعلمين الجامعية وبرامج التطور المهنى المستمر لتعكس التربية الريادية ، و تبادل الخبرات وتوفير المصادر والمواد التعليمية وتوفير الحوافز لمن يعمل على تطوير التربية الريادية .**

- **التعاون مع قطاع الأعمال والقطاع الخاص : فالدمج الناجح للتربية الريادية يحتاج إلى إشراك قطاع الأعمال والقطاع الخاص ، بما فى ذلك المؤسسات التعليمية الخاصة مثل المؤسسات والجامعات .**

**حيث تحتاج المدارس في جميع الدول إلى أن تقوم بدور خاص في تشجيع روح المبادرة ومساعدة الطلاب على تعلم كيفية بدء وتنمية المشروعات. من أجل تحقيق ذلك، هناك الكثير الذي يتعين القيام به، لا سيما في أربعة مجالات هي (Watkins , David , 2007, P.11 ) :**

**المناهج الدراسية**

- **ينبغي تضمين مفاهيم ريادة المشروعات فى المناهج الدراسية .**
- **ينبغي أن تركز المناهج على جميع مراحل نمو ريادة الأعمال، ليس فقط مرحلة البدء .**

**تدريب المعلمين : هناك حاجة إلى برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين في مجالات مثل التعليم وأسلوب دراسة الحالة ومدخل الفعل الموجه للابتكار .**

**الفوائد المستقطعة من الجامعات التقنية : نظرا للتفوق فى التدريب التقني والعلمي ، هناك حاجة إلى مزيد من التركيز على نقل التكنولوجيا وتسويقها عبر تقنيات مبتكرة. والاستفادة منها فى تدريب الطلاب فى المدارس على تعلم كيفية البدء فى مشروعات .**

**تعاون أعضاء هيئة التدريس عبر الحدود والبحوث : يجب أن يكون هناك مزيد من التعاون بين أعضاء هيئة التدريس، وتبادل أعضاء هيئة التدريس عبر الحدود من أجل تعزيز تبادل أفضل الممارسات . والقيام بأبحاث مشتركة فى مجال تعليم ريادة المشروعات**

**كما تتعدد المتطلبات من وجهة نظر السيد ، لمياء محمد و إبراهيم ، إيمان عبد الفتاح ( ٢٠١٤ ، ص ص ٢٩٤- ٢٩٦ ) ، لتشمل :**

- **إنشاء أقسام لريادة الأعمال فى الكليات وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون محفزة لنشر ثقافة التعليم الريادى .**
- **دمج مفاهيم ريادة الأعمال فى المقررات الدراسية .**
- **الاهتمام بتدريب المعلمين لتخريج الكوادر المتخصصة لتدريس مفاهيم ريادة الأعمال .**
- **التركيز على التعليم القائم على الابداع و الابتكار، مثل طرق التدريس التفاعلى مثل حل المشكلات ، دراسة الحالة ، إعداد مشروع بحث ، لعب الأدوار .**
- **الشراكة مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين ، وإصدار التشريعات التى تدعم التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص .**
- **إيجاد سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لتعليم ريادة الأعمال .**

- **توفير البنية التحتية ونظم المعلومات ، التى تقدم المعلومات المناسبة مما يسهم فى تدريب الطلاب على التعليم الريادى ، ويساعد فى إيجاد بيئة داعم لتعليم ريادة الأعمال .**

**يتضح مما سبق ان إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة ، من أهم متطلبات تحقيق التعليم الريادى ، بغرض تخريج الكوادر المتخصصة لتدريس مفاهيم ريادة الأعمال ، وتربية المتعلمين على مبادئها .**

### ج: تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى :

**إن المؤسسات التي تقوم بتعليم معلمي المستقبل بحاجة إلى تبني النماذج التربوية التي ستزود المعلمين في المستقبل بالمهارات والمواقف اللازمة لتعليم ريادة الأعمال .**

**ويقصد بتطوير كليات التربية " الوصول بكليات التربية إلى أفضل صورة ممكنة بهدف تحقيق الجودة والتميز "(إبراهيم ، حسن حسان و حسين ، على عبد ربه ، ٢٠١٥ ، ص ٢١١)**

**وهو " نهج شامل في التنمية التعليمية لمؤسسات إعداد المعلمين بغرض تعزيز عقلية مبتكرة وخلاقة وريادة الأعمال بين المعلمين في المستقبل " . (Curth , Anette , 2012 , p 104)**

**ويمكن تعريف تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى اجرائيا بأنه : الوصول بكليات التربية إلى أفضل صورة ممكنة بغرض إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى ، وذلك من خلال تطوير عناصر المنظومة التعليمية داخل الكلية من فلسفة وأهداف وقيادات وأعضاءهيئة التدريس و مقررات دراسية و أنشطة طلابية وشراكة مجتمعية .**

**وتتمثل أهداف تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، فى : (Curth , Anette , 2012 , p 20)**

- **تعزيز تنمية المهارات والمواقف التي تعتبر أساسية لتعليم ريادة الأعمال بين المعلمين الطلاب (مثل الدافع الذاتي ، والتحفيز ، الإبداع). هذا يعني أن المعلمين الطلاب بحاجة إلى تطوير أنفسهم فى المواقف والقيم . التي هي في صلب تعليم ريادة الأعمال و لايمكن للمعلمين تعزيز هذه المواقف بين تلاميذهم إذا لم يؤمنوا بها وإذا لم يكونوا مقتنعين بفوائدها.**
- **زيادة وعي المعلمين الطلاب وفهمهم لتعليم ريادة الأعمال وأهدافه وأساليب عمله. فالمعلمين بحاجة إلى أن يكونوا على علم بريادة الأعمال بشكل عام وتعليم ريادة الأعمال بشكل خاص . كما أنهم بحاجة إلى تطوير مواقف إيجابية تجاه ريادة الأعمال.**
- **تزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة المحددة لتنفيذ علم أصول التدريس في تعليم ريادة الأعمال . ويستلزم ذلك إعطاء المعلمين للطلاب التدريب العملي على طرق التدريس المناسبة في سياق تعليم ريادة الأعمال .**

**و يرى نافع ، سعيد عبده ( ٢٠١٨ ، ص ١٧) و السيد ، لمياء محمد و إبراهيم ، إيمان عبد الفتاح (٢٠١٤ ، ص ص ٣١٣ – ٣١٥ ) أنه تتمثل مبررات الاهتمام بتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، فيما يلى :**

- **يمثل تعليم ريادة الاعمال خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الاعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.**
- **يزيد تعليم ريادة الأعمال من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة في بناءمجتمع المعرفة .**
- **ينتج تعليم ريادة الأعمال روادا في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداثُ طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الافكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة .**
- **يسهم تعليم ريادة الأعمال في زيادة الاصول المعرفية وتعظيم ثروة الافراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن،وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة .**
- **تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الطلاب المعلمين المهارات التى من خلالها يدربون تلاميذهم على امتلاك الأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية ، والتي تخدم التوجه نحو بناءمجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة .**
- **تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في ألامم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رءوس ألاموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل .**
- **التوسع فى سياسة القبول فى التعليم العالى وارتفاع معدلات البطولة : حيث ارتفعت معدلات القبول بالجامعات ، مما أدى إلى عدم قدرة سوق العمل على استيعاب خريجى التعليم العالى .**
- **التوجه العالمى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لحل مشكلة البطالة ودفع عجلة الاقتصاد .**
- **التوجه العالمى نحو التوسع فى التعليم الريادى ، فأصبحت هناك ضرورة للتوجه نحو سوق العمل ومعرفة احتياجاته من الخريجين ، وبالتالى تطوير التعليم العالى لتلبية متطلباته .**

لذلك أوصت الأدبيات بخمسة مجالات رئيسة يتم تضمينها في مبادرات تدريب المعلمين لريادة الأعمال المستقبلية ، هى : ( Redford, Dana T, 2015 , P.32 )

- توضيح المفاهيم الشاملة لمساعدة المعلمين على فهم مزايا ريادة الأعمال.
- التركيز بشكل كبير على تعليم ريادة الأعمال وأساليب التدريس التي تعزز المواقف الريادية.
- إدراج تقنيات التدريس المغامرة enterprising teaching techniques لتعزيز روح السلوك المبادر المعلم من خلال المشاركة في إنشاء المشاريع التعليمية ، وإيجاد فرص المناهج الدراسية منهجيات الابتكار وتقييم المعرفة.
- تعليم المعلمين كيفية تدريب زملائهم والمجتمعات المحلية على تنظيم المشاريع .
- نهج التدريب على الأعمال التجارية الذي يسمح للمعلمين المتابعة والتقييم والتدريس .

لذلك يجب أن يكون من المرتكزات الأساسية لمقررات إعداد المعلمين الموضوعات التالية : (Isaacs, Eslyn ; Visser , Kobus ; Friedrich, Christian; Brijlal , Pradeep 2007, p. 619)

- تعليم مهارات تنظيم المشاريع الأساسية .
- التعرف على أهمية ريادة الأعمال
- إطلاق الأعمال التجارية في المدرسة .
- استكشاف الصفات الريادية للمتعلمين .
- تدريس التعليم اقتصاديا .

يستنتج مما سبق الدور الرائد لكليات التربية فى دعم متطلبات التعليم الريادى ، مما يستلزم ضرورة تطويرها لزيادة وعي الطلاب / المعلمين وفهمهم لتعليم ريادة الأعمال وأهدافه وأساليب تطبيقه. ولهذا يسعى الباحثان فيما يلى من خلال الجانب الميدانى للبحث إلى الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى وذلك من خلال الوقوف على آراء عينة من الخبراء التربويين.

## المحور الثانى : الإطار الميدانى للبحث :

يتضمن الجانب الميداني إعداد أداة الدراسة ، واختيار عينة الدراسة وتطبيق المقابلة. وفيما يلى تفصيل ذلك :

**هدف الدراسة الميدانية : تهدف الدراسة الميدانية إلى :**

أ- الوقوف على أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى .

ب – التعرف على مقترحات تطوير كل مجال لتلبية متطلبات التعليم الريادى .

**عرض نتائج المقابلة : تم بناء المقابلة وفق المراحل التالية :**

**لما كان الهدف من هذه المقابلة هو تحديد أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى . فقد قام الباحثان بإجراء مقابلة مع ( خمسة عشر ) خبيرًا في مجال التربية من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، وقد تضمنت المقابلة سؤالين أساسيين، هما : السؤال الأول :**

**ما أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، من وجهة نظر سيادتكم ؟**

**السؤال الثانى :**

**ما أهم مقترحات سيادتكم الخاصة بتطوير المجالات التالية ؟ وتم عرض المحاور التالية على السادة أفراد العينة :**

**أولا: مقترحات خاصة بتطويررؤية مستقبلية للكلية نحو التعليم الريادى .**

**ثانيا : مقترحات خاصة بتطوير القيادة الجامعية الداعمة التعليم الريادى .**

**ثالثا : مقترحات خاصة بتطوير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم الريادى.**

**رابعا : مقترحات خاصة بتطوير المقررات الدراسية لدعم التعليم الريادى .**

**خامسا : مقترحات خاصة بتطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال.**

**وقد أفرزت المقابلة مع خبراء التربية عددًا من مجالات التطوير ، ومقترحات خاصة بتطوير كل مجال ، يتم توضيحها فيما يلي :**

**اتفقت آراء أفراد العينة على أن من أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، ما يلى :**

- **مجال تطوير رؤية ورسالة وأهداف الكلية بغرض إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **مجال تطوير القيادة الجامعية الداعمة لإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **مجال تطوير الموارد والإمكانات المادية والبشرية الداعمة لإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى.**
- **مجال تطوير البرامج والمقررات الأكاديمية والتربوية اللازمة لإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى.**
- **مجال تطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال لدعم إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى.**
- **وتمثلت أهم مقترحات التطوير من وجهة نظرهم ، فيما يلى :**

**أولا** : **تطوير رؤية مستقبلية للكلية نحو إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى** ، **وتمثلت أهم المقترحات فى :**

- **تبنى رؤية واضحة تؤكد على مفاهيم التربية الريادية .**
- **صياغة رسالة تؤكد على بناء اتجاهات إيجابية للطلبة / المعلمين حول التعليم الريادى .**
- **التخطيط لتنمية ثقافة التعليم الريادى باعتبارها هدفا استراتيجيا .**
- **صياغة أهداف برامج إعداد المعلم على ضوء مفاهيم التربية الريادية .**
- **صياغة اهداف برامج إعداد المعلم بحيث تعكس التطور العالمى فى مجال تعليم ريادة الأعمال**
- **تضمين التعليم الريادى ضمن الخطة الاستراتيجية للكلية .**

**ثانيا** : **تطوير القيادة الجامعية الداعمة لإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى** ، **وتمثلت أهم المقترحات فى** :

- **نشر ثقافة العمل الريادي بين القيادات الجامعية من خلال الندوات والدوائر المستديرة والمؤتمرات التي تجمعهم بأصحاب الأعمال.**
- **تاهيل القيادات الجامعية فى مجال التربية الريادية .**
- **توفير القيادة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال و الاقتصاد المعرفى .**
- **تدعيم استراتيجيات التعليم القائم على الإبداع وتوليد الأفكار والتأمل داخل الكلية .**
- **التخطيط لتطبيق مفاهيم واستراتيجات التعليم الريادى فى برامج إعداد المعلم .**
- **وضع نظم الدعم الإدارى والمالى لنجاح تطبيق التعليم الريادى .**
- **بناء قدرات الكلية اللازمة لنجاح تطبيق استراتيجيات التعليم الريادى .**
- **دعم وتنشيط الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية لنشر ثقافة ريادة الأعمال .**
- **السعى لإيجاد سياسة واضحة وقواعد تنظيمية للتربية الريادية داخل الكلية .**
- **تدريب القيادات الجامعية على قوانين وأنظمة عقد بروتوكولات التعاون والشراكة بين الجامعات وأصحاب الأعمال .**
- **تدريب القيادات الجامعية على إدارة المشروعات الريادية الجامعية وتوظيفها في خدمة الجامعة والمجتمع.**

**ثالثا** : **تطوير الموارد المادية و البشرية في مجال التعليم الريادي** . **وتمثلت أهم المقترحات فيما يلى** :

- **تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس على ضوء ثقافة التعليم الريادى .**
- **توفير كوادر بشرية من أعضاء هيئة التدريس قادرة على تنفيذ برامج التعليم الريادى .**
- **مراعاة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال التعليم الريادى .**

- **توفير الحوافز لأعضاء هيئة التدريس لمن يعمل على تطوير إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **إنشاء وحدة للإبداع داخل الكلية لتكون محفزة لنشر ثقافة التعليم الريادى لدى الطلاب / المعلمين .**
- **نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية الخاصة بإعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى من خلال التواصل مع الجامعات .**
- **تجهيز الإمكانات المادية من معامل وقاعات مناسبة لأنشطة إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى .**
- **إنشاء مركز المبادرات النوعية لدعم وتبني مبادرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الإبداعية وضمان فعاليتها واستمراريتها من خلال الإشراف على تنفيذها وتقييمها .**
- **إنشاء صندوق لتمويل المبادرات الإبداعية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس تشترك فيه الجامعة وأصحاب الأعمال في المجتمع.**
- **توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم مراكز ومشروعات ريادة الأعمال بالجامعة والكلية.**
- **دعم مشاركة الطلاب المبدعين والمبتكرين في المؤتمرات المحلية والدولية.**
- **تبني الاختراعات والأفكار الطلابية الإبداعية المتميزة.**
- **تنظيم دورات لتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس بما يتوافق مع إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى .**
- **توجيه جزء من الموارد المالية لتطوير البيئة التحتية وتقوية شبكة الاتصالات بالكلية .**

**رابعا : تطوير المقررات الدراسية والمقررات الأكاديمية والتربوية اللازمة لإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى ، وتمثلت أهم المقترحات فيما يلى :**

- **تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تربوية ريادية في مختلف التخصصات .**
- **دمج مفاهيم التربية الريادية في المقررات الدراسية .**
- **غرس مبادئ ومفاهيم التعليم الريادى فى المقررات الدراسية الخاصة بإعداد المعلم .**
- **استحداث مقرر حول فلسفة تعليم ريادة الأعمال بكليات التربية .**
- **تطوير برامج التربية العملية بكليات التربية على ضوء مفاهيم التعليم الريادى .**
- **إلزام الطلاب بعمل خطة مشروع ريادى كشرط للتخرج فى الجامعة .**
- **تدريب الطلاب / المعلمين على استراتيجيات التعليم الريادى .**
- **توفير مساقات تعليمية مناسبة للتعليم الريادى .**
- **تطوير لائحة الكلية بحيث تتضمن برامج التميز ومقررات تتعلق بريادة الأعمال.**

**خامسا** : **تطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال** ، وتمثلت أهم مقترحات التطوير ، فيما يلى :

- عقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى مجال التعليم الريادى .
- إدخال نشاطات تتعلق بتعليم الريادة كجزء من النشاطات غير المنهجية فى برنامج إعداد المعلم من خلال التعاون مع القطاع الخاص .
- التعاون مع الشركات فى تصميم و تنفيذ أنشطة التعليم الريادى .
- عقد بروتوكولات تعاون مع الخبراء والاستشاريين المتخصصين فى التربية الريادية والتعليم الريادى للاستفادة منهم .
- عقد بروتوكولات تعاون وشراكة بين مراكز الجامعة لريادة الأعمال وبين مؤسسات المجتمع وأصحاب الأعمال.
- يتكفل رواد الأعمال بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين على كيفية إدارة وتنفيذ وتقويم برامج التميز وريادة الأعمال بالجامعة.
- الاستعانة بخبراء ريادة الأعمال في التخصصات المختلفة لنقل الخبرات والاستشارات لمراكز وبرامج الجامعة المتعلقة بريادة الأعمال.
- عقد بروتوكولات تعاون مع مراكز ريادة الأعمال في المجتمع لتبادل الخبرات والاستشارات فى ذلك المجال .

وعلى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ، ومن خلال الجوانب المضئية التى تم إبرازها فى تجارب الدول التى سبق استعراضها ، يمكن صياغة تصور مقترح لتمكين كليات التربية من القيام بدورها الرائد فى تحقيق التنمية للمجتمعات من خلال إعداد المعلمين على ثقافة التعليم الريادى ، وهو ما سيقوم به الباحثان فيما يلى :

## المحور الثالث: التصور المقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى .

( وذلك للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة مشكلة البحث ) .

### مقدمة التصور :

يتضح من الإطار النظرى والميدانى للبحث ، أن إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى أصبح ضرورة ومنهجا لتأهيل المعلمين لممارسة أدوارهم فى مجال تمكين الطلاب فى جميع المراحل الدراسية من ممارسة مهارات الابتكار والاستنباط والبحث واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة . وفى ضوء التحليل النظرى لمفهوم التعليم الريادى وأهدافه ، ومبررات تطوير كليات التربية لتلبية متطلباته ،

**يمكن وضع التصور المقترح التالى لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وذلك كما يلى :**

**أولا : فلسفة التصور المقترح :**

**تنطلق فلسفة التصور المقترح من أن المعلمين فى حاجة إلى معرفة حول الريادة من حيث المعارف والمهارات والتوجهات المرتبطة بها من جانب ، وطرق التعليم المرتبطة بها من جانب آخر ، وهذه المهارات يجب أن يتدرب المعلمون عليها فى مرحلة ماقبل الخدمة أو فى أثناء الخدمة على حد سواء ، ويجب تعديل برامج إعداد المعلم لتلبية متطلبات التعليم الريادى وبالتالى فإن كليات التربية مطالبة بالمساهمة فى تحقيق ذلك .**

**ثانيا : أهداف التصور المقترح :**

**يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية :**

- **مواءمة نظم إعداد المعلم مع المتطلبات التنموية وحاجات سوق العمل مما يستدعى شمول المهارات اللازمة للتشغيل والتهيئة لعالم العمل .**
- **إحداث نقلة نوعية في الأداء التعليمي والأداء البحثي وأداء الدراسات العليا والأداء المتعلق بالأنشطة الطلابية والأداء المالي والإداري لتلبية متطلبات إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى .**
- **إدماج التعليم للريادة ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة .**
- **تفعيل الكفايات والمهارات التى تدعم التعليم للريادة فى برامج إعداد المعلم .**
- **تطوير أنظمة تعليم المعلمين بحيث تسهم فى إنتاج معلمين خلاقين ومبتكرين وذوي كفاءة عالية ودراية في مجالاتهم .**
- **إعداد الكوادر المهنية المتخصصة فى مجالات التعليم الريادى .**

**ثالثا : منطلقات التصور المقترح :**

**يرتكز التصور المقترح على المنطلقات التالية :**

- **كثرة التحديات التى تستوجب الاهتمام بإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **يمكن تفعيل دور كلية التربية فى تأهيل المعلمين فى مجال التعليم الريادى ، بتعزيز الأدوار المختلفة لكل مكوناتها ، بصورة تكاملية، سواء إدارتها ، أو أساتذتها، أو مقرراتها التعليمية.**
- **يتكون تعليم ريادة الأعمال من مجموعة متداخلة من الأنشطة ( المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة للمناهج والجهود البحثية ) . مما يتطلب تدريب المعلمين ورفع كفاءة المعلمين ووضع معايير خاصة بالبرنامج وتصميم برامج تدريب وادوات تقييم تشجع المعلمين على**

اكتساب وتوظيف مهارات وسلوكيات تمكنهم من العمل كميسرين ومرشدين وليس كمعلمين تقليدين .

**رابعا : أبعاد التصور المقترح :**

البعد الأول : إدارة الكلية : تسهم القيادات الجامعية فى دعم ريادة الأعمال والتعليم الريادى وإعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى ، ويمكن تطوير دورها من خلال :

- تأهيل قيادات كلية التربية فى مجال التعليم الريادى من خلال برامج التنمية المهنية .
- تحليل الوضع الراهن للكلية باستخدام أسلوب SWOT البيئة الداخلية : قوة، ضعف البيئة الخارجية : فرص وتحديات ) للوقوف على العوامل المؤثرة على دور الكلية فى مجال إعداد الطالب / المعلم فى مجال التعليم الريادي .
- رسم التوجهات المستقبلية لإعداد المعلم فى مجال التعليم الريادي: بهدف وضع الملامح الاستراتيجية للتعليم الريادي واهدافة وكيفية تطبيقة ومتطلبات ذلك .
- الأخذ بنمط القيادة الريادية كأحد مقومات تحقيق الإبداع والابتكار المؤسسي والإدارى .
- تمثل النماذج و التجارب الدولية المتعلقة بتأهيل المعلمين فى مجال التعليم الريادى .
- تشكيل آلية استشارية تجتمع بصفة دورية لتوجيه الجهود المبذولة داخل الكلية لتطوير برامج إعداد المعلم لتلبية متطلبات التعليم الريادى .
- تهيئة بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لمنظومة إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى .
- صياغة إطار عمل يقوم بدور الدليل لما تقوم به الكلية فيما يخص تأهيل المعلمين فى مجال التعليم الريادى .
- عرض أفضل الممارسات والأفكار الاستشرافية الجديدة فيما يخص تأهيل المعلمين فى مجال التعليم الريادى .
- تطوير السياسات والبنية التنظيمية اللازمة لتطوير منظومة تأهيل المعلمين فى مجال التعليم الريادى.

إعادة التأهيل للكوادر الإدارية والأكاديمية لإنجاح منظومة إعداد الطالب / المعلم فى مجال التعليم الريادى .

**البعد الثانى : أعضاء هيئة التدريس :**

يمكن لأعضاء هيئة التدريس المساهمة بشكل فعال فى إعداد معلمين قادرين على بناء أجيال قادرة على التعامل مع التحديات والمشكلات المعاصرة والمستقبلية وقيادة مجتمعاتها للمنافسة العالمية . ويمكن تطوير دور أعضاء هيئة التدريس من خلال :

- **تنظيم ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وذلك لتنمية مهاراتهم التدريسية فيما يخص التعليم الريادى .**
- **إعداد نخبة من أعضاء هيئة التدريس فى مجال التعليم الريادى من خلال الابتعاث إلى الخارج .**
- **تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بالدراسات والبحوث التطبيقية فى مجال التعليم الريادى .**
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تقديم برامج تعليمية وتدريبية مميزة لتنمية قدرات الطلاب / المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس على صياغة منظومة تعليمية تسهم فى توليد أفكار ريادية قابلة للتحول إلى مشاريع صغيرة .**
- **تشجيع تطوير المعارف والاتجاهات والمواقف لدى الطلاب / المعلمين فى مجال التعليم الريادى.**

**البعد الثالث : المقررات الدراسية :**

**تسهم المقررات الدراسية المقدمة للطلاب / المعلمين فى تنمية معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم فيما يخص التعليم الريادى ، وتدريبهم على طرق التدريس الفعالة فى هذا المجال، ويمكن تطويرها من خلال المقترحات التالية :**

- **إقرار مقرر ثقافى عن ريادة الأعمال للطلبة المعلمين .**
- **دمج كفايات ومهارات التعليم للريادة فى المقررات الدراسية لبرامج إعداد المعلمين .**
- **ربط مشروعات التخرج للطلبة المعلمين بموضوعات خاصة بالتعليم الريادى .**
- **تضمين المعارف النظرية والمهارات العملية لإعداد الطلاب المعلمين لمسئولية المواطنة وعالم العمل .**
- **تعزيز كفايات الطالب / المعلم فى مجال المهارات العقلية العليا كالتفكير الناقد وحل المشكلة والتحليل .**
- **تدعيم مهارات التعليم للريادة كالتعلم الذاتى والإبداع والتقييم الذاتى .**
- **إكساب الطلاب/ المعلمين مهارات التفكير الإبداعى والابتكار والريادة .**
- **تقديم مقررات اختيارية فى مجال ريادة الأعمال ، مقرر فى روح المبادرة – مقرر فى رأس المال الاستثمارى ، مقرر فى إدارة المشاريع .**
- **تدريس مقررات تعليم ريادة الأعمال المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية والأعمال الخيرية ، وذلك من خلال النوادى الطلابية .**

- **تضمين المقررات الدراسية تنمية الاتجاهات الريادية (مثل الإبداع ، الاستقلالية والمغامرة) المهارات الريادية المميزة (مثل حفظ السجلات والتخطيط للعمل).**
- **تصميم مقررات دراسية تعزز التعاون والإبداع والعمل الجماعى .**
- **التركيز على عنصرى المهارات التطبيقية والاتجاهات وأدوات التقييم جنبا إلى جنب مع المعارف ذات العلاقة فيما يخص ريادة الأعمال .**
- **التعريف بمصادر الأفكار الريادية وآلية توليد الأفكار ومراحل تطوير الفكرة إلى مشروع ريادى ناجح .**
- **تدريب الطالب / المعلم على استخدام طرق التدريس التى تجعل الطالب محور العملية التعليمية مثل المحاكاة والعمل الجماعى ، والعمل فى مجموعات صغيرة ، والرحلات الميدانية .**

**البعد الرابع : الأنشطة الطلابية :**

**تشكل الأنشطة الطلابية إحدى أهم أساليب دمج كفايات ومهارات التعليم للريادة لدى الطلاب / المعلمين ، ويمكن تطوير الأنشطة التربوية لدعم هذا الجانب التربوى المهم ، من خلال :**

- **تنظيم لقاءات سنوية يتم فيها لقاء رواد الأعمال الناجحين وتقديم خبراتهم وتجاربهم للطلاب ، وتبادل الخبرات بين الطلاب الذين لديهم أفكار لمشاريع ابتكارية .**
- **عقد ندوات ومسابقات فى تعليم ريادة الأعمال وتكوين مجموعات ممارسات تعليم العمل الحر ، بهدف القيام بالأنشطة الاجتماعية .**
- **إقامة المخيم الصيفى لريادة الأعمال كنشاط مكمل لمسابقات ريادة الأعمال الطلابية ، مع تقديم تدريب عملى للطلاب المشاركين فى المخيم الصيفى .**
- **إعداد المشاريع والأنشطة الطلابية المشتملة على الكفايات والمهارات ذات العلاقة بالتعليم الريادى .**
- **تحفيز الطلاب للمشاركة فى أنشطة الرعاية الاجتماعية ومسابقات ريادة الأعمال مع التركيز على استخدام أسلوب التعلم التعاونى وذلك لزيادة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتنشيط التفكير الإبداعى .**

**البعد الخامس : المشاركة المجتمعية : يمكن تطوير مساهمات المشاركة المجتمعية فى إعداد المعلمين فى مجال التعليم الريادى من خلال :**

- **تشجيع إقامة الشراكات مع جميع المعنيين لوضع السياسات اللازمة لتطوير إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى .**
- **تنظيم علاقات توأمة مع مؤسسات معنية بريادة الأعمال بغرض إعداد المعلمين فى هذا الجانب التربوى المهم .**

- **المشاركة مع جميع المنظمات الإقليمية ذات العلاقة للقيام بأدوار فعالة كشركاء فى خدمة أهداف التعليم للريادة . كوضع الأدلة ، تبادل الخبرات ، عقد المؤتمرات وورش العمل.**

## خامسا : آليات تنفيذ التصور المقترح :

**يمكن تنفيذ التصور من خلال الآليات التالية :**

- **تطوير رؤية استراتيجية لكليات التربية تستهدف التعليم للريادة كنظام شامل فى نظم إعداد المعلم ، بحيث تصبح الريادة ثقافة وحالة فى النظام التعليمى داخل برامج إعداد المعلم .**
- **إعطاء الأهمية اللازمة للدراسات والبحوث الأساسية و الميدانية المتعلقة بقضايا ومكونات التعليم للريادة .**
- **إعطاء أولوية للدراسات المقارنة فى مجال إعداد المعلم للتعليم الريادى .**
- **عقد سيمنارات وورش عمل فى الموضوعات الخاصة بالتعليم الريادى .**
- **إنشاء مراكز تبادل برامج إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى مع المؤسسات العالمية المعنية بهذا المجال .**
- **زيادة التمويل المخصص لتعليم الريادة فى برامج إعداد المعلمين ، وتعزيز آليات مشاركة الجهات المعنية بذلك .**
- **عقد الاتفاقيات مع الجامعات العالمية الرائدة فى مجال إعداد المعلم فى التعليم الريادى .**
- **استحداث بكالوريوس متخصص فى تعليم ريادة الأعمال .**
- **عقد ندوات ومؤتمرات يتم من خلالها تقديم توصيات ومقترحات تثرى إعداد المعلمين فى هذا الجانب التربوى المهم .**
- **إنشاء مركز لتبادل المناهج التعليمية والمنهجيات التربوية الرائدة ، وتسهيل تبادل المحتوى والمنهج التربوي .**
- **توفير التجهيزات والمختبرات والبنية التحتية اللازمة لتدريب المعلمين فى مجال التعليم الريادى .**
- **تعديل لوائح كليات التربية بحيث يسمح للطالب / المعلم أن يدرس من مقرر إلى ثلاثة مقررات فى ريادة الأعمال ، وذلك طبقا للتخصص ، مع إيجاد بعض المقررات المفتوحة لجميع الطلاب مثل مقرر ريادةالأعمال .**
- **وضع مجموعة من المؤشرات لقياس مدى النجاح فى تطبيق منظومة إعداد المعلم فى مجال التعليم الريادى ، وإدراجها ضمن نظام الجودة والاعتماد للكلية .**

**سادسا : متطلبات تنفيذ التصور المقترح :**

- **وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ التصور على المستوى القومى والإقليمى لكليات التربية .**
- **أن تعلن الحكومة عن دعمها للتعليم الريادى من خلال استراتيجيات تركز عن قيام المدارس والجامعات بتوعية الشباب عن أهمية العمل الريادى ، واكتسابهم المهارات الريادية ، وذلك خلال دمج مقررات التعليم الريادى فى المناهج الدراسية وتنفيذ البرامج التدريبية .**
- **التنسيق بين الوزارات خاصة وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى ، ووزارة الصناعة والقوى العاملة .**
- **تضمين التعليم الريادى فى الخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم فى مصر. وإدراج تعليم الريادة إلزاميا فى جميع مراحل التعليم الابتدائى والثانوى ، بسبب فاعليته فى غرس مهارات القرن الحادى والعشرين ، إلى جانب مهارات إنشاء المشاريع .**
- **تعزيز سبل الوصول إلى الموارد ، لزيادة التمويل المخصص لتعليم الريادة ، وإيجاد وتعزيز آليات مبتكرة لتشجيع الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات العالمية .**
- **تطوير واستخدام شبكات ومواقع الانترنت الحالية لتقديم البيانات والمخرجات الرئيسية للجهود القائمة بشفافية لتحقيق انتشار أوسع ورؤية أفضل للجهود المبذولة فى مجال إعداد المعلم للتعليم الريادى .**

**معوقات التصور :**

- **قلة وجود رؤية ورسالة واضحة فى سياسة الدولة لدعم وتشجيع التعليم الريادى فالسياسات المتعلقة بالتعليم الريادى فى مصر غير مكتملة ، وتحتاج إلى مزيد من العمل.**
- **النظام المركزى للتعليم فى مصر مما يعوق المبادرات التى تطرح من قبل جهات دولية أو إقليمية .**
- **التحديات التى تواجه تطبيق التعليم للريادة فى مصر أهمها الفجوة الكبيرة وعدم المساواة بين المناطق الريفية والحضرية وأيضا بين البنين والبنات وخصوصا فى صعيد مصر ، بالإضافة إلى تحدى جودة التعليم وخاصة فى الأماكن الريفية والنائية لمصر . ( بدوى ، أبو بكر ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٠٣- ١٠٤ )**

## المراجع

١-إبراهيم ، حسن حسان و حسين ، على عبد ربه (٢٠١٠ ) . " أبعاد القيادة الجامعية لدى عمداء كليات التربية وعلاقتها بالتطوير المؤسسي " ، مجلة كلية التربية ، ع ( ٧٣) ، ج(١) ، جامعة المنصورة .

٢- إبراهيم ، عصام سيد (٢٠١٥ ) . " التعليم الريادى : مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر " ، مجلة كلية التربية ، ع (١٨ ) ، جامعة بورسعيد .

٣-أبو سيف ، محمود سيد على ( ٢٠١٦ ) . " استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى المصرى فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة " ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، ع(١٦٧ ) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

٤- بدوى ، أبو بكر (٢٠١٠ ) . " دراسة حالة عن مصر " ، فى المصرى ، منذر وآخرون ( محرر ) : التعليم للريادة فى الدول العربية ، مكتب اليونسكو الاقليمى فى الدول العربية ، بيروت .

٥- جرين ، باتريشيا و براش ، كانديدا و ايزنمان ، إلين وِ نك ، هيدي و بيركينز ، سام ( ٢٠٠٩ ) . تعليم ريادة الآعمال :نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم ، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم،" وايز".

٦-الجمنى ، محمد (٢٠١٠ ) . " دراسة حالة عن تونس " ، فى : منذر المصرى وآخرون ( محرر ) ، التعليم للريادة فى الدول العربية ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .

٧- حبوش ، إسراء جميل (٢٠١٧ ) . دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة فى تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٨- الحشوة ، ماهر (٢٠١٢ ) . التربية من اجل الريادة فى فلسطين – دراسة استكشافية ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينى – ماس .

٩- حطاب ، هلا ( ٢٠١٣ ) . المرصد العالمى لريادة الأعمال تقرير ريادة الأعمال فى مصر ، الجامعة البريطانية فى مصر .

١٠-الرميدى ، بسام سمير (٢٠١٨ ) . " تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – استراتيجية مقترحة للتحسين " ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، ع (٦ ) معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، الجزائر .

١١-السر ، دعاء محمد أحمد (٢٠١٧ ) . درجة توافر متطلبات التعليم الريادى فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

١٢- السيد ، لمياء محمد و إبراهيم ، إيمان عبد الفتاح (٢٠١٤ ) . "سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها فى مصر "، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع (٥٣) ، رابطة التربويين العرب .

١٣-غانم ، أحمد محمد و أبو سيف محمود سيد ( ٢٠١٤ ) . " تصور مقترح للتربية من أجل ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى فى مصر " ، مجلة كلية التربية ، عدد يناير ، جامعة بنى سويف .

١٤- مبارك ، مجدى عوض (٢٠١٤ ) . " التربية الريادية والتعليم الريادى " ، رسالة المعلم ، مج (٥١)، ع (٢) ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة التخطيط والبحث التربوي .

١٥- محمود ، عماد عبد اللطيف (٢٠١٧ ) . " التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعى " ، دراسات فى التعليم الجامعى ، ع(٣٧ ) .

١٦- موسى ، أحمد محمد (٢٠١٨ ) . " منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية – دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية ، ع (١٧٨ ) ، جامعة الأزهر .

١٧- نافع ، سعيد عبده (٢٠١٨ ) . " نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى " ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، ع (١٢) ، جامعة المجمعة ، معهد الملك سلمان للاستشارات التربوية.

١٨- نصار ، أنور شحاته (٢٠١٨ ) . " تقييم دور الجامعات الفلسطينية فى تحقيق التعليم الريادى " ، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات ، ع (٥) .

١٩- اليونسكو (٢٠١٢) . مشروع التعليم للريادة في الدول العربية: المكون الثاني ، مكتب اليونسكو الاقليمى فى الدول العربية ، بيروت .

20-Curth , Anette (2011 ) . Mapping of teachers' preparation for entrepreneurship education Final Report , 22 August . Available At :

21- Deveci , İsa & Seikkula-Leino, Jaana (2018). " A Review of Entrepreneurship Education in Teacher Education" Malaysian Journal of Learning and Instruction: Vol. 15 No. 1.

22-European Commission (2011) . Entrepreneurship Education: Enabling Teachers as a Critical Success Factor "A report on Teacher

Education and Training to prepare teachers for the challenge of entrepreneurship education. , European Union

Markku & Ruskovaara, Elena&Seikkula-Leino, Jaana 23-Ikävalko, (2008). Rediscovering Teacher's Role in Entrepreneurship Education . Available At.

https://developmentcentre.lut.fi/files/muut/EFMD_rediscovering.pdf

; "Visser , Kobus ; Friedrich, Christian; Brijlal , 24-Isaacs, Eslyn Pradeep (2007). "Entrepreneurship education and training at the Further Education and Training (FET) level in South Africa", South African Journal of Education, Vol 27 .

25-Olorundare, Adekunle Solomon & Kayode, David Jimoh (2014). "Entrepreneurship Education in Nigerian Universities: A Tool For National Transformation" , Asia Pacific Journal of Educators and Education, Vol. 29,

26-Redford, D ana. T. (2015 ). " Entrepreneurial teacher training in Europe: an overview of European policies and developments", Journal for Educators, Teachers and Trainers, Vol6(2) .

27-Watkins , David (2007) . Best Practices & Pedagogical Methodism Entrepreneurship Education in Europe Quality of Entrepreneurship Programmes in Europe, European Commission, Avilable At: file:///C:/Documents%20and%20Settings/Administrator.GOLDEN2013/My%20Documents/Downloads/13_qepe_bestpractices%20(2).pdf 12/9/2016.

## ملحق البحث :

**مقابلة للتعرف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى**

**إعداد :**

**د. وائل وفيق رضوان أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية جامعة دمياط**
**د. رانيا وصفى عثمان – أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية جامعة دمياط**

**السيد الأستاذ الدكتور /**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**يتم إعداد بحث بعنوان" تطوير كليات التربية فى مصر لتلبية متطلبات التعليم الريادى على ضوء تجارب بعض الدول " وقد تم إعداد هذه المقابلة بهدف الوقوف على مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، وصولا إلى صياغة تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى . لذا تتضمن هذه المقابلة سؤالين ، كما يلى :**

**السؤال الأول : خاص بمجالات التطوير .**

**السؤال الثانى : خاص بمقترحات سيادتكم لتطوير كل مجال. وذلك وفق المحاور التالية :**

**أولا : تطويررؤية مستقبلية للكلية نحو التعليم الريادى .**

**ثانيا : تطوير القيادة الجامعية الداعمة للتعليم الريادى .**

**ثالثا : تطوير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم الريادى .**

**رابعا : تطوير المقررات الدراسية لدعم التعليم الريادى .**

**خامسا : تطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال.**

**و ستسهم إجابتكم في إنجاح هذا البحث ، إذ أن النتائج التي سوف يتم التوصل لها ستسهم في الخروج بمقترحات وتوصيات من شأنها العمل على رفع مستوى الأداء في الميدان التربوي . لذا يرجى منكم تقديم الإجابة التي تعبر عن وجهة نظركم . علماً بأن المعلومات التي ستعبأ من قبلكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.**

**وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير**

.....

**التعليم الريادى هو " إعداد المتعلمين لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي ورعاية الأفراد أصحاب الخصائص الريادية وتنمية مهاراتهم الريادية وإكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة باقتصاد الدولة والدول الأخرى بهدف خلق فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية وتضيف فكرا جديداً واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع"**

**ما أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادى ، من وجهة نظر سيادتكم ؟**

.....

.....

**ما مقترحات سيادتكم الخاصة بتطوير المجالات التالية :**

**أولا: مقترحات خاصة بتطوير رؤية مستقبلية للكلية نحو التعليم الريادى .**

.....

.....

**ثانيا : مقترحات خاصة بتطوير القيادة الجامعية الداعمة التعليم الريادى .**

.....

.....

**ثالثا : مقترحات خاصة بتطوير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم الريادى .**

.....

.....

**رابعا : مقترحات خاصة بتطوير المقررات الدراسية لدعم التعليم الريادى .**

.....

.....

**خامسا : مقترحات خاصة بتطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال.**

.....

.....